کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۷

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۰۹۹
فیلموتیک تاسیس ۲ ۱۳

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲

اسم کتاب مجموعه شامل سه کتاب: کتاب الجامع -
مؤلف رساله الستر - رساله بون براهمی هندی
موضوع تألیف در علم کیمیا و صناعت

شمارهٔ دفتر ۱۰۱۷۲
۷۲۴

بازرسی شد
۴۳ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۰۹۹
فیلموتیک تاسیس ۲ ۱۳

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲

اسم کتاب مجموعه شامل سه کتاب: کتاب الجامع -
مؤلف رساله الستر - رساله بون براهمی هندی
موضوع تألیف در علم کیمیا و صناعت

شمارهٔ دفتر ۱۰۱۷۲
۷۲۴

بازرسی شد
۴۳ - ۲۷

هو الله تعالى شأنه العزيز

هذا كتاب الحاصل لجابر بن حيان رحمة الله تعالى عليه في علم الموازين وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الخلق وصلى الله على صفوته من خلقه محمد وآله وسلم كثيراً دائماً سبحان الله المبدي المعيد الفعال
لما يريد ليس يقدر للذين يحب استيعاب علم الموازين ان يكون قد اخذ في دراسة الكتب ما فيه ما فتحنا
فحفظه فانه الشرح وابين مما عمله الفلاسفة اذ كان ذلك قليلاً لحصر وتجاهله لمن يطلع في كتابنا هذا
وانه من كتب الموازين وهو من الكتب الموسومة بكتب الفلاسفة وقد سميته كتاب الحاصل وذلك ان
سيدي جعفر بن محمد صلوات الله عليه قال ما الحاصل الذي لعد هذه الكتب في الموازين وما المنفعة بها
فقلت المنفعة علم التراكيب الكبار التي تقرب بقرب مدتها عن طول مدة المدبر وعملت كتابا هذا
فسماه سيدي الكتاب الحاصل وهو من علم الموازين مشروح لا يحتاج الى غيره ومن ذلك امرني سيدي
صلوات الله عليه فنقول انما نمثل لك ايها القارئ الطالب مثالاً لا يخفى عليك شيء منها تكون
عالماً بما قد شاه في الكتب فنقول لكن مشروح ونبينه اكثر ما في طاقتنا في القوة ذلك
فنقول ونقول وبنداء بعون الله جل جلاله نمثل اولاً ان قوى ساير الموجودات الذي خاص
لا تخلو من حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة وان الرتان مع ذلك قد استغنا عنه ان شيئاً
واحداً لا يكون على اقل من عنصرين منها او ثلثة ولا يكون مع واحد فان هذا باطل ونمثل ان قولنا
كلمة مثل محمد وجعفر وغير ذلك من الاسماء لا يكون الا بتراكيب الحروف وقد يكون من حرفين
وثلاث واكثر من ذلك واقل الا ان الكلمة لا تكون من حرف واحد وان هذا ممتنع نفضلا لانه

لا يكون

لا يكون كلمة اقل من حرفين حرف النطق وحرف الاستراحة وهي نقض الكلمة فقد وجب ان يكون
تركيب الحروف كتركيب الطبايع في ساير الموجودات وينبغي ان تعلم ان ما كان من الكلام على
حرفين اوسط الكلم وان ما كان على ثلثة احرف اكثر من ساير ما يتالف الكلام كلمة وما هو على
اربعة احرف اكثر مما هو على خمسة واقل مما هو على ثلثة احرف وما هو على خمسة احرف اكثر مما
هو ستة احرف وما هو على ستة احرف فهو المنتهى ولا يكون فيما بعد ذلك الا بزوايد قد دخلت
عليه وحروف الزوايد عشرة وهي الالف واللام والياء والميم والتاء والنون والسين والهمزة
والهاء كذلك نقول في ساير الموجودات انا نجد ما فيه طبعان ظاهران اوسط ما
ايتلف من المركبات وما فيه ثلثة اكثرها واعم من اثنين وازيد مما فيه اربعة اكثر مما فيه وما فيه
خمسة اكثر مما فيه ستة وما كان بعد ذلك فهو يضاف كما كان ما زاد على ستة من الحروف زايد
لان علته وذلك يكون في الشي المنطبع مبسوطا وان ما فيه واحد من الغاصر اظهر فانه
قد يكون كما ان حروف المعجم قد نجدها مفردة وقد وضح انا لا نقدر ان نتكلم بحرف
او نضيفه الى اخر كذلك لا يمكننا استخراج وزن طبع واحد الا باضافته الى طبع اخر
ليتبين فافهم هذا الاصل وابن ما جاءتك بالمنطق الالات اشد منه الا ما قرب
سنه وسهل اتفاق مع المتعلم فنقول ان قولنا ا او ب او ج او د ممتنع سالبة
وقولنا حار او بارد او يابس او رطب ممتنع الحصر واذا قلنا اب او اج او
اه كان مرجب كذلك قولنا بارد رطب وحار رطب وبارد يابس وحار يابس

وكذلك اج ابد ابه كان اكمن واوجب احق وكذلك قولنا حار رطب
يابس وبارد رطب يابس وحار رطب بارد وحار يابس بارد وكذلك اذ قلنا ابجد
اهوز احطي اكلمن كان احق واوجب كذلك قولنا بارد رطب حار يابس
او حار رطب بارد يابس او رطب بارد يابس حار او يابس حار رطب بارد
وقد وضح الان ان قولنا ا مطلق هو القول على قولنا حار لا يعلم ما فيه من الحرارة
وكم مقداره وهو الاغلب فيه واذا قلنا ب مطلق يعم ما بشرط الاول فهو بارد
لا نعلم ما فيه كم هو واذا قلنا ج دللنا مع حد اليابس انه في المقول عليه واذا قلنا
د دللنا بذلك على الرطب ولم نعط كميته وقد وجب ان يعطينا كيفيتها وكذلك
اذا قلنا اب فقد حددنا المقول عليه ذلك بانه حار وبارد واذ قلنا اج فقد
كان المقول حاراً يابساً واذ قلنا اد فقد كان المقول حاراً رطباً وكذلك اذا
قلنا ابج فقد حددناه حار بارد يابس واذ قلنا ابد فقد حددنا انه حار بارد
رطب واذ قلنا باج فقد حددنا بانه بارد حار يابس واذ قلنا اجب فقد حددنا
بانه حار يابس بارد وكذلك اذ قلنا ابجد فقد حددنا ذلك وعلمنا انه حار
بارد يابس واذ قلنا بادج فقد علمنا انه بارد حار رطب يابس واذ قلنا جادب
فقد علمنا انه يابس حار رطب بارد واذ قلنا دبجا كان مثل قولنا ابجد كذلك
حار بارد يابس رطب حار واذا قلنا ادزحط كان مثل قولنا حار بارد يابس رطب حار

فقد علمنا انه رطب بارد يابس حار فاعلم ذلك وان ما زاد الالف بعد هذه التراكيب

واذ قل

واذ قلنا ابجلم كان مثل قولنا حار بارد يابس رطب حار واذا قلنا اسعف
كان مثل قولنا حار بارد يابس رطب حار وكان قولنا يابس اولا يبوسة كاملة فيها فضل
جعلت اجزاء فصارت يبوسة اخرى لان في جهة يبوسة ايبس من يبوسة وذلك ما كان على
ستة مثل قولنا ابجدهو كان مثل قولنا يابس رطب حار بارد وكذلك اذا قلنا
زحطيكل كان مثل قولنا يابس رطب حار بارد يابس رطب وكذلك اذا قلنا من
سعفص كان مثل قولنا يابس رطب حار بارد وكذلك اذا قلنا قرشت اب
كان مثل قولنا يابس رطب حار بارد وكذلك اذا اوردت ثلثة اربعة وليس نريد الا اكثر
من اربعة وانها اذا اوردت اربعة سقطت الالف من اولها وكذلك فيما هو اكثر مثل ذلك
ابجدهوزح فيكون قولنا حار بارد يابس رطب ومثل واشباهه
الاربعة فنحن نبين لك معنى سقوط الالف ثم جعلت الالف بدل الاول حرف في كل
مثل النقطها في الاربعة الاخر الاول وان لم يجعلها كذلك فلا باس احتجنا ان نعيدها
مرتين وقد عرفت موقع كل حرف اذا عاد فان الباء والواو لو اعادا في كل مثل
ما كان الا للبرودة وهو كذلك اذا اشتغل ان الحرارة ا ثم عاد الالف كانت ازيادة
من الحرارة كما شغل ان اليبوسة ج فاذا اوردت الضاد والظاء والغين وما كان على
هذا الترتيب عليها حقيقتها من مراتبها ونحن نمثل لك في المختلف مثالاً واحداً نتم عليه وهو ان
تضع حروفا كيف وضعت ويكون من الزيد لان الصحيح لا علم فيه وانما العلم في التقسيم وهو

شى الزايد فنقول ابجد سعفص فانك تعلم ان الالف للحراره فضع واحد ثم الباء
للبروده فضع اثنان ثم الجيم لليبوسه فضع ثلث ثم الدال للرطوبه فضع الرابع ثم عد الحروف
بعد ذلك فكلما نقصت اربعه وفيها زيادة فهى اما خمسه او اكثر فالذى هو بعد اربعه من الحراره
وهو الكاف من الدس برودة والـ يع يبوسه والثامن رطوبه فنقول ان بعد الدال من ثمانى
عشر وهو الحرف الخامس عشر وهو المنزل مع اليبوسه والزيادة فى ذلك من اليبوسه مقدار اثنا الى
ان يجيبك موضع حصره ثم بعد ذلك السين ع وهو الحرف الخامس عشر وهو من الرطوبه لان اربعه فى
اربعه ستة عشر فصارت فى هذا زيادة يبوسه اولا ورطوبه ثم بعد العين ص وهو الحرف
الثامن عشر والزيادة فى البروده لانها مقلوبة عليه وكذلك كذا فى العدد ثم بعد الصاد ش
وهو الحرف العشرون وهو الزيادة فى الرطوبه اذ كان خمسه فى الاربع عشرين والرابع الرطوبه
فصار الزايد فى هذه المواضع يبوسه ثم رطوبه فاعلم ذلك فانه شافى لا يحتاج معه الى غيره
ومن المثال على ذلك فى المركبة فاحفظها لتحفظ بها ام الطبايع وهو ان الالف حراره
كما قدمنا والباء برودة والجيم يبوسه والدال رطوبه ومن فى ذلك اختلاف
الاوزان والتركيب وهى القاهر فى الجسم الحرارة والبروده او الرطوبه او اليبوسه
اذا كان لكل شكل بد دوران اذا كان هذه فى موضعه فقده يكون فى اقطاره فاعلم ذلك
وان الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال للحرارة وان الباء
والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد للبروده وان الجيم والزاء والكاف

والسين

والسين والقاف والثاء والظاء لليبوسه وان الدال والحاء واللام والعين
والراء والخاء والغين للرطوبه فهذا اقول محمد بذلك مع ساير علماء الفلاسفه
فى ام الطبايع وكما انه يجوز ان يكون الالف قبل الباء فيجوز ان يكون الباء قبل الالف
وكذلك يجوز ان يكون الحرارة اغلب من البروده واذا كان ذلك جايزا فيمكن
ان يكون البروده اغلب فينبغى ان تعلم كم يكون ذلك مع اختلافه واتفاقه لتزيد فى ذلك
بحسب اوقاته ويكون التعليم تدريجا وعلى نسق ونظام الى ان تبلغ الى العلم الكبير
فلنريك اياه كذلك انشاء الله تعالى وهذه صورة الشكال ذلك اعنى العالى
والوسط او احدا ايما بين والسلام

اا	اب	اج	اد	اه	او	از
اح	اط	اى	اك	ال	ام	ان
اس	اع	اف	اص	اق	ار	اش
ات	اث	اخ	اذ	اض	اظ	اغ

ثم تسقط الالف لان الحرارة يجوز ان يسقط كما قدمنا ثم تبتدى بالباء

با	بب	بج	بد	به	بو	بز
بح	بط	بى	بك	بل	بم	بن
بس	بع	بف	بص	بق	بر	بش
بت	بث	بخ	بذ	بض	بظ	بغ

ثم تسقط الالف والباء فيكون هكذا

جا	جب	جج	جد	جه	جو	جز
جح	جط	جى	جك	جل	جم	جن
جس	جع	جف	جص	جق	جر	جش
جت	جث	جخ	جذ	جض	جظ	جغ

ثم يركب بعد ذلك الدال وتسقط الجيم فهذا الصحيح وهو مقام المراتب ثم يا لمف الدرج فيكون هكذا

ها

ها	هب	هج	هد	هه	هو	هز
هح	هط	هى	هك	هل	هم	هن
هس	هع	هف	هص	هق	هر	هش
هت	هث	هخ	هذ	هض	هظ	هغ

فى الحرارة ثم تركب الواو نظير ما تقدم من الامثلة

وا	وب	وج	ود	وه	وو	وز
وح	وط	وى	وك	ول	وم	ون
وس	وع	وف	وص	وق	ور	وش
وت	وث	وخ	وذ	وض	وظ	وغ

فى البروده ثم تركب الزاء كما تقدم من الامثلة

زا	زب	زج	زد	زه	زو	زز
زح	زط	زى	زك	زل	زم	زن
زس	زع	زف	زص	زق	زر	زش
زت	زث	زخ	زذ	زض	زظ	زغ

في اليبوسة ثم تركب الحاء كما جرت به عادة اشكالها

حا	حب	حج	حد	حه	حو	حز
حح	حط	حی	حك	حل	حم	حن
حس	حع	حف	حص	حق	حر	حش
حت	حث	حخ	حذ	حض	حظ	حغ

في الرطوبة ثم الدال فائق تاتف في الطاء

طا	طب	طج	طد	طه	طو	طز
طح	طط	طی	طك	طل	طم	طن
طس	طع	طف	طص	طق	طر	طش
طت	طث	طخ	طذ	طض	طظ	طغ

في الحرارة ثم تركب بعده الياء

يا	يب	يج	يد	يه	يو	يز
يح	يط	يی	يك	يل	يم	ين
يس	يع	يف	يص	يق	ير	يش
يت	يث	يخ	يذ	يض	يظ	يغ

في البرودة

في البرودة ثم تركب الكاف

كا	كب	كج	كد	كه	كو	كز
كح	كط	كی	كك	كل	كم	كن
كس	كع	كف	كص	كق	كر	كش
كت	كث	كخ	كذ	كض	كظ	كغ

في اليبوسة ثم تركب اللام

لا	لب	لج	لد	له	لو	لز
لح	لط	لی	لك	لل	لم	لن
لس	لع	لف	لص	لق	لر	لش
لت	لث	لخ	لذ	لض	لظ	لغ

في الرطوبة ثم تاتلف الثواني في الميم

ما	مب	مج	مد	مه	مو	مز
مح	مط	می	مك	مل	مم	من
مس	مع	مف	مص	مق	مر	مش
مت	مث	مخ	مذ	مض	مظ	مغ

في الحرارة و تركب النون

نا	نب	نج	ند	نه	نو	نز
نح	نط	نی	نك	نل	نم	نن
نس	نع	نف	نص	نق	نر	نش
نت	نث	نخ	نذ	نض	نظ	نغ

في البرودة ثم تركب السين

سا	سب	سج	سد	سه	سو	سز
سح	سط	سی	سك	سل	سم	سن
سس	سع	سف	سص	سق	سر	سش
ست	سث	سخ	سذ	سض	سظ	سغ

في اليبوسة ثم تركب العين على ما رسم من الاشكال

عا	عب	عج	عد	عه	عو	عز
عح	عط	عی	عك	عل	عم	عن
عس	عع	عف	عص	عق	عر	عش
عت	عث	عخ	عذ	عض	عظ	عغ

في الرطوبة

في الرطوبة تركب الثوالث في الفاء

فا	فب	فج	فد	فه	فو	فز
فح	فط	فی	فك	فل	فم	فن
فس	فع	فف	فص	فق	فر	فش
فت	فث	فخ	فذ	فض	فظ	فغ

في الحرارة ثم تركب الصاد على ما ذكرنا

صا	صب	صج	صد	صه	صو	صز
صح	صط	صی	صك	صل	صم	صن
صس	صع	صف	صص	صق	صر	صش
صت	صث	صخ	صذ	صض	صظ	صغ

في البرودة ثم تركب القاف على ما جرى به شانها

قا	قب	قج	قد	قه	قو	قز
قح	قط	قی	قك	قل	قم	قن
قس	قع	قف	قص	قق	قر	قش
قت	قث	قخ	قذ	قض	قظ	قغ

في اليبوسة ثم تركيب الراء

را	رب	رج	رد	ره	رو	رز
رح	رط	رى	رك	رل	رم	رن
رس	رع	رف	رص	رق	رر	رش
رت	رث	رخ	رذ	رض	رظ	رغ

في الرطوبة ثم تألف الزوابع في الشين

شا	شب	شج	شد	شه	شو	شز
شح	شط	شى	شك	شل	شم	شن
شس	شع	شف	شص	شق	شر	شش
شت	شث	شخ	شذ	شض	شظ	شغ

في الحرارة ثم تركيب التاء

تا	تب	تج	تد	ته	تو	تز
تح	تط	تى	تك	تل	تم	تن
تس	تع	تف	تص	تق	تر	تش
تت	تث	تخ	تذ	تض	تظ	تغ

في البرودة

في البرودة ثم تركيب الثاء

ثا	ثب	ثج	ثد	ثه	ثو	ثز
ثح	ثط	ثى	ثك	ثل	ثم	ثن
ثس	ثع	ثف	ثص	ثق	ثر	ثش
ثت	ثث	ثخ	ثذ	ثض	ثظ	ثغ

في اليبوسة ثم تركيب الخاء

خا	خب	خج	خد	خه	خو	خز
خح	خط	خى	خك	خل	خم	خن
خس	خع	خف	خص	خق	خر	خش
خت	خث	خخ	خذ	خض	خظ	خغ

في الرطوبة ثم تألف الخواص في الذال

ذا	ذب	ذج	ذد	ذه	ذو	ذز
ذح	ذط	ذى	ذك	ذل	ذم	ذن
ذس	ذع	ذف	ذص	ذق	ذر	ذش
ذت	ذث	ذخ	ذذ	ذض	ذظ	ذغ

في الحرارة ثم تركيب الضاد

ضا	ضب	ضج	ضد	ضه	ضو	ضز
ضح	ضط	ضى	ضك	ضل	ضم	ضن
ضس	ضع	ضف	ضص	ضق	ضر	ضش
ضت	ضث	ضخ	صذ	ضض	ضظ	ضغ

في البرودة ثم تركيب الظاء

ظا	ظب	ظج	ظد	ظه	ظو	ظز
ظح	طط	ظى	ظك	ظل	ظم	ظن
ظس	ظع	ظف	ظص	ظق	ظر	ظش
ظت	ظث	ظخ	ظذ	ظض	ظظ	ظغ

في اليبوسة ثم تركيب الغين كما تقدم

غا	غب	غج	غد	غه	غو	غز
غح	غط	غى	غك	غل	غم	غن
غس	غع	غف	غص	غق	غر	غش
غت	غث	غخ	غذ	غض	غظ	غغ

دهوان

دهوان ملون حرارته وبرودته ويبوسته ظاهرة او حرارته وبرودته ورطوبته ظاهرة ومثاله في البيضا من المعجم
اسم دانا امثله لك كما شئت الاول وبعد ان عمل فتجعل المراتب من اثنين ثم تعمل الى ان تكف

ااا	ببب	ججج	ددد	ههه	ووو	ززز
ححح	ططط	ىىى	ككك	للل	ممم	ننن
سسس	ععع	ففف	صصص	ققق	ررر	ششش
تتت	ثثث	خخخ	ذذذ	ضضض	ظظظ	غغغ

في ابها كان اخص الطبايع

ابج	جاب	باج	اجب	ابد	بدا	دبا
راب	باد	ابه رب	هيا ابه	بها هبا	ابها	اهب
هاب	باه	ابو	وبا	بوا	اوب	باو
واب	ابز	بزا	ازب	زبا	باز	زاب

من الباب

ابح	حبا	احب	باح	حاب	ابط	طبا
باط	طاب	بطا	اطب	ابى	بيا	يبا
ايب	باى	ياب	ابك	كبا	باك	كاب
بكا	الب	ابل	لبا	بال	لاب	بلا الب

من الثلاثي

ابم	مبا	بما	امب	بام	ماب	ابن
نبا	بنا	انب	بان	ناب	ابس	سبا
بسا	اسب	باس	ساب	ابع	عبا	بعا
اعب	باع	عاب	ابف	فبا	بفا	افب

من الثلاثي

باف	فاب	ابص	صبا	بصا	اصب	باص
صاب	ابق	قبا	بقا	اقب	باق	قاب
ابر	ربا	برا	ارب	بار	راب	ابش
شبا	بشا	اشب	باش	شاب	ابت	بتا

من الثلاثي

اتب	بات	تاب	ابث	ثبا	بثا	اثب
باث	ثاب	ابخ	خبا	بخا	اخب	باخ
خاب	ابذ	بذا	ذبا	ذاب	باذ	ابض
بضا	ضبا	اضب	باض	ضاب	ابظ	ظبا

بظا	اظب	ظاب	باظ	ابغ	غبا	بغا
اغب	غاب	باغ	اجد	جدا	داج	جاد
دجا	ادج	جدب	بجد	بدج	دجب	دبج
جبد	اجج	ججا	جاج	بجج	ججب	جبج

جده	هدج	دهج	دجه	هجد	جدو	ودج
دوج	جود	دجو	وجد	جدز	زدج	دزج
جزد	زجد	دجز	جدح	حدج	حجد	دحج
حجد	جدط	دطج	طدج	جطد	دجط	طجد

جدی	یدج	دیج	جید	دجی	یجد	جدک
کدج	دکج	جکد	دجک	لدج	دلج	جلد
دجل	لجد	جدم	مجد	مدج	دجم	جمد
دمج	جدن	ندج	دجن	دنج	جند	جنس

سدج	دسج	جسد	دجس	سجد	جدع	عدج
جعد	عجد	دعج	دجع	جدف	فدج	دفج
جفد	دجف	فجد	جدص	صدج	دصج	جصد
دجص	صجد	جدق	قدج	دقج	جقد	دجق

قجد	جدر	ردج	درج	جرد	دجر	رجد
جدش	شجد	دشج	جشد	دجش	شدج	جدت
تدج	دتج	جتد	دجت	تجد	جدث	ثجد
ثدج	دثج	جثد	دجث	جدخ	خدج	دخج
خجد	خجد	دخج	جذد	زدج	زجد	دجذ
جزد	دزج	جذد	جدذ	ضدج	دضج	جضد
دجض	ضجد	جدظ	ظدج	دظج	جظد	دجظ
ظجد	جدغ	غدج	دغج	جغد	دجغ	غجد
ابا	ااب	باا	اجا	ااج	جاا	ادا

ااد	داا	اها	ااه	هاا	اوا	واا	ااو
ازا	زاا	ااز	احا	ااح	حاا	اطا	طاا
ااط	ایا	یاا	ااى	اکا	ااک	کاا	الا
اال	لاا	اما	اام	ماا	انا	اان	ناا
اسا	ااس	ساا	اعا	ااع	عاا	افا	ااف
فاا	اصا	ااص	صاا	اقا	ااق	قاا	ارا
اار	راا	اشا	ااش	شاا	اتا	اات	تاا
اثا	ااث	ثاا	اخا	ااخ	خاا	اذا	ااذ
ذاا	اضا	ااض	ضاا	اظا	ااظ	ظاا	اغا
ااغ	غاا	وتبدلت هذه ببداية الباء كما تقدمت الالف في الادارة					
ببا	باب	ابب	ببج	بجب	جبب	ببد	بدب
دبب	ببه	بهب	هبب	ببو	بوب	وبب	ببز
بزب	زبب	ببح	بحب	حبب	ببط	بطب	طبب
بیب	یبب	ببی	بکب	ببک	کبب	بلب	لبب
ببل	بمب	مبب	ببم	نبب	نبب	ببن	بسب
سبب	ببس	بعب	عبب	ببع	بفب	فبب	ببف

بصب	ببص	صبب	بقب	قبب	ببق	برب	ربب
بشسب	شبب	ببش	ببت	تبب	ببت	ثبث	ثبب
ببث	بخب	خبب	ببخ	بذب	ببذ	ذبب	بضب
ضبب	ببض	بظب	ظبب	ببظ	بغب	غبب	ببغ

في البرودة

ولكذالك ما يتلو على ذالك على هذا القياس في اليبوسة والرطوبة وليس يحتاج الامثاله اذا كان ما تقدم
يغنيك عن المثال لما يتلوه وقد انسق الاصل ثم يتلو ذالك ما نذكره

ااا	ببب	ججج	ددد	ههه	ووو	ززز	ححح
ططط	ييي	ككك	للل	ممم	ننن	سسس	ععع
ففف	صصص	ققق	ررر	ششش	تتت	ثثث	خخخ
ذذذ	ضضض	ظظظ	غغغ				

ابج

في ايهما كان من الطبايع

ابج	جبا	بجا	اجب	باج	جاب	ابد	بدا
دبا	باد	داب	ادب	ابه	هبا	بها	اهب
هاب	باه	ابو	وبا	بوا	اوب	باو	واب
ابز	زبا	بزا	ازب	باز	زاب	باح	حبا
بحا	احب	ابح	حاب	ابط	طبا	باط	طاب
بطا	اطب	ابي	يبا	باى	ياب	بيا	ايب
ابك	بكا	كبا	كاب	اكب	باك	ابل	بلا

لبا	بال	الب	لاب	ابم	مبا	بما	امب
ماب	بام	ابن	بنا	نبا	انب	بان	ناب
ابس	سبا	بسا	اسب	باس	ساب	ابع	عبا
بعا	باع	عاب	ابف	بفا	فبا	افب	باف
فاب	ابص	بصا	صبا	صاب	باص	اصب	ابق
قبا	بقا	اقب	باق	قاب	ابر	ربا	برا
ارب	بار	راب	ابش	شبا	بشا	اشب	باش
شاب	ابت	بتا	بات	اتب	تبا	تاب	ابث
ثبا	بثا	اثب	باث	ثاب	ابخ	خبا	بخا
اخب	باخ	خاب	ابذ	ذبا	بذا	اذب	ذاب
باذ	ابض	ضبا	بضا	اضب	باض	ضاب	ابظ
ظبا	بظا	اظب	باظ	ظاب	ابغ	بغا	اغب
غاب	باغ						

وهذا النوع

وهذا النوع باسقاط مبادي الحروف والشق وحده							
جدا	اجد	داج	جاد	دجا	ادج	جدب	بجد
بدج	دجب	دبج	جبد	جده	هدج	جهد	دهج
دجه	هجد	جدو	ودج	دوج	جود	دجو	وجد
جدز	زدج	دزج	جزد	دجز	زجد	جدح	حدج
دجح	دحج	حجد	جحد	جدط	طدج	جطد	دجط
طجد	جدي	يدج	جيد	دجي	ديج	يجد	جدك
كدج	دكج	دجك	جكد	كجد	جدل	لدج	دلج
جلد	لجد	دجل	جدم	مدج	دمج	جمد	مجد
دجم	جدن	ندج	دنج	نجد	جند	دجن	جدس
سدج	دسج	جسد	دجس	سجد	جدع	عدج	دعج
جعد	عجد	دجع	جدف	فدج	دفج	جفد	فجد

جدص	صدج	دصج	جصد	دجص	صجد	جدق	قدج
جقد	دجق	قجد	جدر	رجد	درج	جرد	دجر
رجد	جدش	شجد	شدج	دجش	جشد	دشج	جدت
تدج	دتج	جتد	دجت	تجد	جدث	ثدج	دثج
جثد	دجث	ثجد	جدخ	دخج	خجد	خدج	جدذ
ذدج	دذج	جذد	دجذ	ذجد	جدض	ضدج	دضج
جضد	ضجد	دجض	جدظ	ظدج	دجظد	دجظ	ظجد

دظج جدغ غدج ذغج جغد دجغ غجد

وانّما اعدنا هذا المثال ليكون قياساً على العناصر كلها فاسلك ذلك الى الثالثة ثم على هذا المثال تأتلف حرفان حرفان وحرفان وحرف وحرف وحرف على هذا النسق الذي القيناه اولاً وثانياً حتى تؤتي على آخرها فيكون فيها كمال ما تركب على هذه الثلثة الاوزان ثم تأتلف الرباعي من اثنين وتسقط مبادي حروف في كل مرة مثال

اب تث	بت ثج	تث جح	ثج حخ	جح خد	حخ دذ	خد ذر	دذ رز
رز سش	سش صض	شص ضط	صض طظ	ضط ظع	طظ عغ	ظع غف	عغ فق

جدص	صدج	دصج	جصد	دجص	صجد	جدق	قدج
جقد	دجق	قجد	جدر	ددج	درج	جرد	دجر
دجد	جدش	شجد	شدج	دجش	جشد	دشج	جدت
تدج	دتج	جتد	دجت	تجد	جدث	ثدج	دثج
جثد	دجث	ثجد	جدخ	دخج	خجد	خدج	جدذ
ذدج	دذج	جذد	دجذ	ذجد	جدض	ضدج	دضج
دظج	جدغ	غدج	ذغج	جغد	دجغ	غجد	

دظج جدغ غدج ذغج جغد دجغ غجد

وانما اعدنا هذا المثال قياساً على العناصر كلها فاسلك ذلك الى الثالثة ثم على هذا المثال تأتلف حرفان حرفان وحرفان وحرف وحرف وحرف على هذا النسق الذي القيناه اولاً وثانياً حتى تؤتي على آخرها فيكون فيها كمال ما تركب على هذه الثلاثة الاوزان ثم تأتلف الرباعي من اثنين وتسقط مبادي حروف في كل مرة مثال

اب تث	بت ثج	تث جح	ثج حخ	جح خد	حخ دذ	خد ذر	دذ ذر
رز سش	سش صض	شص ضط	صض طظ	ضط ظع	طظ عغ	ظع غف	عغ فق

تتمة كتاب الجفر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وينبغي ان نذكر البحث بهذه الاشكال وينبغي ان نذكر بعد هذه الاشكال على البحث بها اولاً ثم نأخذ فيما يتلو ذلك فنقول انا قد مثّلنا اولاً ان الطبائع اربعة والمدرج اربعة والدقايق اربعة والثواني اربعة والثوالث اربعة والروابع اربعة والخوامس اربعة وما يحتاج في الاوزان الى اكثر من ذلك لان نقول العلة فيه وهو ان المنفعة بالموازين لما كانت انما يحتاج اليها للتركيب وقرب التدبير فاذا وقع الخوامس لم يضر ولم ينفع وانما ذلك لقلة وتغير مقداره مع ان الخوامس كذلك والروابع فضلاً عن السوادس فما زاد فلنقتصر الآن في معرفة الاوزان وكيفية الوصول اليها فلنعلم اولاً ثم نعلم مقدار كمية فنقول انا قد علمناك اولاً ان ا ه ط م ف ش ذ من قسم الحرارة و ب و ي ن ص ت ض من قسم البرودة وان ج ز ك س ق ث ظ من قسم اليبوسة وان د ح ل ع ر خ غ من قسم الرطوبة وينبغي ان تعلم من قسم الرطوبة ان المقدمة الاولى من قولنا ان يكون موضوع المرتبة ا او ب او ج او د وان موضوع الدرجة مفروضة على ه و ز ح وان مفروض موضوع الدقيقة ط ي ك ل وان مفروض موضوع الثواني م ن س ع وان مفروض موضوع الثالثة ف ص ق ر وان مفروض موضوع الرابعة على ش ت ث خ وان مفروض موضوع الخامسة على ذ ض ظ غ وان ذلك على ترتيب المنازل وهو ان الاولى الحرارة والثانية البرودة والثالثة اليبوسة والرابعة الرطوبة ثم نقول بعض ان الحيوان والنبات والحجر لا يخلو من ان يكون مركباً من طبعين او ثلثة او اربعة او خمسة او ستة او ما سوى ذلك وان الاربعة اصحها واتمه

تدخل

تدخل في باب الزوايد وكذلك ستة وهي اقصى الزوايد مما زاد على ذلك وان ما زاد على هذه الزيادة كان الى الاضطراب وان الحروف وساير الكلم لا يكون تأليفه من هذه الذي حددنا في الاجناس ساير الموجودات وقد ينبغي ان يكون مادة ودليلك من الحروف قطعه على الطبايع مثل ذلك ان نقول كبريت على ظاهر النظر في الدقايق وانما قلت على ظاهر النظر لانه ليس تحقيقه ان يبوسة الكبريت كذلك ولكنا رددناك في التعليم بعد مرتبة اولى وانه العظيم لم نقصد بهذا الكتاب التعمية والرمز كما امرنا سيدي صلوات الله عليه وان الباء في المراتب من البرودة والكاف وان الراء في الدقايق من الرطوبة وان الباء في الدقايق من البرودة وان التاء في الروابع من البرودة فكان مجموع ما في الكبريت من غير معرفة المقدار مراتب ودقايق برودة ودقايق يبوسة وثوالث رطوبة وان استخراج ما فيه من الحرارة ويبوسته انشاء الله تعالى وكذلك ساير ما تجده وقد بان لك اصله ولست احتاج مع ذلك الى بيان اكثر مما مضى والسلام وذلك بعد ذلك ابيّنا على وجوه الحكمة فنقول انه لا يخلو الشيء المحتاج الى معرفة وزنه من ان يكون على حرفين او ثلثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة او ثمانية او عشرة وما اكثر ان يقع شيء على عشرة او تسعة وكنا ذكرناه استظهاراً واتباعاً من زعم الطبيعيين وان ذلك انما عملناه على حسب الهوى والعادة ولسنا نعتقد ذلك في علم من العلوم ولكنه على ما يوجبه حكم النظر وصحة التفتيش والقياس الغير المضطرب والمنسوب الى حال النظر فاذا وقع الشيء المحتاج الى معرفة وزنه فمن ذكره من مثال قريب وهو الله ومن سيدي جعفر صلوات وسلامه عليه لكون تمثيلنا بالاشياء وجوابه في زمان من الازمنة القريبة ولنعد الى غرضنا فان لهذا موضعاً سترا ان بحثت ونحن نذكر على ذلك اطلب من كتبنا هذه كتاباً يعرف انه بالثقة تصنيف ما كتب ولا تخرج عن من عظيم ما فيه فانه

الخمسة

وانا سمينا الكاف من اليبوسة وانها في الدقايق فكان يبوسة الكبريت بعد مرتبة

وروابع برودة

واليبس

مضى

الازمنة

امر قريب [illegible] عليه [illegible] آية [illegible] بكتابنا هذا ان كان يمكن كالاسم رسالة صلى الله عليه وآله
وسلم به قرابة في الاسم لان النسب فان كتب [illegible] ستيدي [illegible] نعم [illegible] ان
جمعت هذه الكتب والسلام ولنعد الى الغرض الاهم والمثل في ذلك [illegible] انه ان تنتهي حروف الكلمة ثم
[illegible] حروف الكلمة [illegible] من الطبائع ونزله في منازله من المراتب والدرج والدقائق والثواني والثوالث
والروابع والخوامس [illegible] النظر [illegible] فيه [illegible] فيه انه
ينبغي ان تقسم ان ما كان فيه من الحرارة [illegible] مرتبة [illegible] كان فيه مرتبتان [illegible] ولم [illegible] بالاول
لانه اذا [illegible] الثانية فيه كان ثلثة وهذا خطأ وكذلك اذا كان فيه ثلثة لم يكن فيه مرتبتان والاولى
وكذلك الاربعة وليس بعد ذلك مراتب [illegible] لانها تنتهي في حد الدقائق [illegible] والوجه في ذلك
ان [illegible] الالف في [illegible] فان كان في الامر [illegible] او كان في الثاني او الثالث او الرابع فهو في المرتبة الاولى [illegible]
كان في المرتبة الخامسة [illegible] فهو في المرتبة الثانية وان كان في السابع او الثامن فهو في المرتبة الثالثة وان كان في التاسع
[illegible] فهو في المرتبة الرابعة وان كان [illegible] كان في الاول والثاني وان كان في الثالث فهو في مرتبة الاولى [illegible]
كان في الرابع والخامس فهو في المرتبة الثانية وان كان في السادس او السابع فهو في المرتبة الثالثة وان كان في الثامن
والتاسع فهو في المرتبة الرابعة واما كان في [illegible] القسم [illegible] صحيحة [illegible] في وزن الطبائع [illegible]
والثاني يدل على الاولى من المراتب والثالث والرابع يدل على الثانية من المراتب والخامس والسادس [illegible]
على الرابعة من المراتب واما كان من [illegible] هذا فيه [illegible] الالف [illegible]
اولا وثانيه او ثالثه فهو يدل على المرتبة الاولى وان كان رابعه او خامسه دل على المرتبة الثانية

ورح

وان كان في [illegible] دل على ثالثه وان كان [illegible] دل على الرابعة فاما [illegible] فبعكس ما على
ان كان في الاول دل على المرتبة الاولى وان كان في الثاني فهو على المرتبة الثانية وان كان في الثالثة
والرابعة فهو على المرتبة الثالثة وان كان في [illegible] فهو على المرتبة الرابعة [illegible] وان كان
[illegible] فهو [illegible] ان كان في الاول على المرتبة الاولى وان كان في الثاني فهو على المرتبة الثانية وان كان
[illegible] على المرتبة الثالثة وان كان [illegible] فهو على المرتبة الرابعة واما ان كان [illegible] فهو [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] على المرتبة الاولى او ثانيا فهو على الثانية [illegible] ان كان الالف
اولا فهو الاولى وان كان ثانيا فهو الثانية وان كان ثالثا فهو الثالثة او الرابعة [illegible]
ان [illegible] وان كان [illegible] فهو [illegible] ما تقدم ان كان [illegible] على الاولى وان كان [illegible] على [illegible]
او الرابعة [illegible] فهذا [illegible] المراتب كلها واذا كان [illegible] بحرارة [illegible] وكذلك
اليبوسة والرطوبة [illegible] في هذه المواضع فاعلم [illegible] في الدرج فينبغي ان تعلم ان [illegible]
[illegible] اوله او ثانيه او ثالثه او رابعه فهو [illegible] الاولى وان كان في الخامس [illegible] فهو
تدل على الدرجة الثانية وان كانت في [illegible] تدل على الدرجة الرابعة وكذلك ان كان
[illegible] كان في الدرجة [illegible] وعلى [illegible] في المراتب وكذلك في الثواني [illegible]
والخوامس [illegible] وذلك لازم في الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة [illegible]
[illegible] وكلها لازم احدها لازم ما [illegible] في الطبائع الآخر [illegible] في الدقائق [illegible]
ان تعلم انه [illegible] في [illegible] او [illegible] او [illegible] او [illegible]

سر
اولا [illegible] او رابعا دل على [illegible] اما الثالث
فلبرودة
ابجد
فهي
والرابع

[illegible] ما [illegible] وجب ان يكون ذلك [illegible] في الحرارة واليبوسة [illegible] والرطوبة واليبوسة [illegible]
[illegible] الاقسام [illegible] في [illegible] فيها [illegible] مثل قولنا في [illegible] العناصر الاربعة على ان الاولى
الحرارة والثانية البرودة والثالثة اليبوسة والرابعة الرطوبة وان [illegible] ان [illegible] القول في [illegible]
[illegible] فيما تقدم [illegible] وان [illegible] القول في الروابع [illegible] تقاسيم العشرة
منازل وان [illegible] القول في الخوامس [illegible] تقدم ان [illegible] واحد والاعادة في ذلك [illegible]
اذ كان [illegible] عليه في [illegible] الخامس [illegible] ينبغي ان تقسم ان [illegible]
عشر درجة [illegible] وكذلك القول في الدقائق والثواني والثوالث والروابع والخوامس وقد [illegible]
هذه المواضع الخاصة في كتابنا المعروف [illegible] القول [illegible] الآن [illegible] هذه [illegible] كلها في
[illegible] ولم يبق [illegible] فيه [illegible] الا [illegible] اعلم ذلك [illegible] ان تعلم [illegible]
او [illegible] او يابس او رطب فاذا علمت ذلك [illegible] في هذه المنازل [illegible] عليه [illegible] التعليم
[illegible] عليه [illegible] اذ [illegible] الى هذه الكتب واكثر [illegible] علينا
[illegible] من [illegible] والسلام ولم يبق [illegible] واحد [illegible] ان تعلم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] وان كانت [illegible] حرارة [illegible] برودة [illegible] وان [illegible] برودة
في الدقائق والدرج [illegible] من المنازل [illegible] انه [illegible] ان ذلك [illegible] لان الحروف [illegible]
ان [illegible] في بعض الاشياء فاعلم ان ذلك [illegible] على منازلها [illegible] عليه [illegible] ان [illegible]
[illegible] منازل [illegible] فاعلم ذلك فانه [illegible] على [illegible] الاهم [illegible] بالحد [illegible] عن [illegible]

[illegible] برودة

عن الطبائع

عن الطبائع [illegible] في [illegible] عشر [illegible] كذلك [illegible] ان يكون [illegible] وانه اذا كان
[illegible] اوجب [illegible] ذلك واما اذا كان [illegible] فانه [illegible] ذلك [illegible] كان [illegible]
[illegible] ما كان منها على [illegible] ما كان على الاربعة فهو تام وكذلك ما كان [illegible]
على الاربعة عشرة [illegible] انه ينبغي ان تعلم ان مقادير الاوزان كثيرة الاختلاف
وان المؤلف منها [illegible] ما كان منها على سبعة عشر وهو ان يكون من الحرارة [illegible] ومن البرودة
[illegible] ومن اليبوسة خمسة ومن الرطوبة ثمانية وقد ذكرته لك في غير كتاب من كتب الموازين [illegible]
[illegible] ميزان شيء [illegible] ما ينبغي [illegible] ان تعلم [illegible] او يابس او رطب فاذا علمت ذلك
[illegible] وان كان [illegible] ثلثة اجزاء برودة ولم يكن [illegible] ما يوجب الحرارة حكمت ان فيه
جزو من الحرارة [illegible] الثلثة الاجزاء ان كان [illegible] من المراتب وان كانت من الدرج فمن الدرج
وان كانت من الدقائق فمن الدقائق وان كانت من الثواني فمن الثواني وان كانت من الثوالث
فمن الثوالث وان كانت من الروابع فمن الروابع او من الخوامس وكذلك اذا [illegible] ان
فيه جزو من الحرارة وكان موجب للبرودة [illegible] حكمت ان فيه ثلثة اجزاء برودة
من المراتب كانت [illegible] البرودة [illegible] الحرارة [illegible] الطبائع [illegible] ان [illegible] كان [illegible]
وان [illegible] كان [illegible] الاشياء [illegible] فاعلم ذلك فيما لم يغلب المفقود وفيما كان المفقود
فيه اغلب كان بعكس ذلك [illegible] فهو الظاهر [illegible] فهو الباطن فاعلم ذلك
[illegible] وكذلك [illegible] في [illegible] ان [illegible] تحتاج ان تستخرج

عشر [illegible]
كانت البرودة
فقدته

فيه شيئين وثلاثة يريد ان تستخرج له شيئا واحدا وقد يقع في الاربعة والخماسي باشياء
كثيرة ذلك بان تتضاعف الحروف ولا يقع الطبايع على حسب الحروف وهذا الموضع صعب
في ظاهره وهو السهل من الاشياء كلها وهو ان تقسم ما قلته لك قبل هذا من ان ينظر
هل الشي توجب حرارة كثيرة وبرودة او احدهما بمقدار الميزان ويحتاج عافاك الله
ان يكون لك ادنى دربة في منفعة نوح سيدي الذي رفع الفلاسفة فطانة وبجملة على
الناس لن يصلوا اليه لانه يحوي امر التركيب ويسهل بعد الايام وتيسير صعوبة التدبير
في الحل والعقد والتشابيع التي يسير لها واحدا ان يسلم منها الا الماهر الحاذق وانه
احب للقارئ في هذا ان يكون قد قرا من كتب الفلاسفة فيه في هذا المعنى حتى يعلم
وينظر منتفعا عليه والله مع جلالة حسن الكفاية وعليك يا اخي بالدعاء والترحم فانه جزانا
عليه اجابك الله حسنا وسهل عليك ما قصدته له ونقول مجملا انما ما لا نستعمل في الاكاسير وبالعكس
من ذلك راينا وهو موضع بيان لك نشه والحمد لله في العقد في اختلاف الاسماء وقد ينبغي ان تعلم
في الكتاب وتستقصي النظر فيه اذ كان اصلا مناطا لما سلف من العقد فيه وكذلك انا نجد اشياء
باللغات المختلفة يختلف واذا وجد اختلافها في الكتب وجب اختلاف ما يحكمك في تنقص الاصل
الذي رتبنا على الطبايع فيا حبذا وفيه علل سنذكرها اذا بلغنا الى الموضع الذي يستحق ذكرها
فيه فاما هذا الذي قد مثلناه فاول ذلك انا نجد الاحجار السبعة التي هي قانون الصنعة يعبر عنها
باللغة العربية انها الذهب والفضة والنحاس والحديد والزيبق والرصاص والاسرب ووجدنا
يعبر

يعبر عنها باللسان الرومي ما يوجب نقص الامر او نقص بعضه واستيلافه مع بعض في حروف وتشعبه
في انواع ومباسرة في علم وذلك انى وجدتها يعبر عنها بان يقال للذهب رصاني وللفضة ... وللنحاس
قيه وراعال
هركا والحديد سند ارمه والرصاص قدورا والزيبق برتري والاسرب رووبه وسنها وبين العربية بون
يسير ما يسير الا للطلب كلامها وكثرة حروفها لاختلاف مواقع الحروف بين نطق العرب بالسن والرومي
بهاء العلل آخر محاسن ما ذكرناه ووجدت هذه الاحجار باللسان الاسكندراني انى يخالف الاثنين اعني
الفضا
العربي والرومي بعض نقصان ذلك ازيد في ايقاع الشكل في نفوس المتبدين والمتعلمين وذلك انهم
يسمون الذهب قرا والفضة كوما والنحاس جرما والحديد ملكا والرصاص سنا والزيبق خيفا والاسرب
قدرا ووجدت هذه يشعرها وتتفت اكثر من ذلك في الكامل في العام ووجدت الفارسي ايضا
يخالف الثلاثة بامرها وذلك انى وجدتهم يدعون الذهب زر والفضة سيم والنحاس رو والحديد آهن و
الرصاص ارزير والزيبق جيوه والاسرب ارزيز سيه وقد تعبت في استخراج الهندي ليس بالتعب لانى لم ار احدا
يتقن انه يسمع من يقرأه فضلا عن ان ادري من يقرأه الى ان رايت رجلا له اربعمائة وثلثة وستين سنة
فكنت اقصده واعلم الهندي وعلى علوه كثيرة ما رايت بعده من ذكرها ولا احسن شيئا منها قد ادوتها
كثرة المواضع الذي يصلح ان اذكرها فيه ذلك فاما ما عنى قول الشيخ الكبير فهو هذا الشيخ واذا قرات
كتابنا المعروف بالتعريف في تعرف فضل هذا الشيخ وفضلك ايها الفارئ والله اعلم انك انت اهل
فاطلب عافاك الله هذا الكتاب واتعب فيه فوالله وحق سيدي لئن استعملت كلما اوصيتك به في ابواب
اوصيته ولم يعارضك شك في انه من اسمه ولا شيء على نفسك واهلك لكن من اهل الرتبة العجيب

والا نشر به بعد حمس تحقيقات كفيك وجعلها شهورا براءة من الزيادة ولا النقصان فيها وهذا
على ما حالك قبل ذلك والنعود الآن الى غرضنا الذي كتابه واقول انى وجدت الحميري ايضا اشد
خلاف لساير اللغات مما تقدم وذلك انى وجدت الذهب على ما علمنى الشيخ يدعى اوهمو والفضة
اهدو والنحاس بوسقدر والحديد بهوكت والرصاص سملاغوا والزيبق حوارستق والاسرب
حسمدعوا فيا ليت شعري كيف يصيب العالم من كتب الفلاسفة في علم الموازين الى الصباح في الكلف مع تعمية
ما اتفق في رموزهم فضلا عن التعليم اذ كانت الحقيقة انما يقع على المتعلمين ولكن الله جل جلاله احب
ان يحمل لي هذا الكلام ما اوعد في اثباته ونحن نرتب ذلك اعلم عافاك الله ان الوصول الى ذلك
شديد وفيه تقف على سالكه بعيد الا ان يكون من اهل العزم والتمسك بما وعده الله جل اسمه على الصبر فاذا
تقدم ذلك في نفسه واستشعرها بما قلناه فذلك دليل رشده انشاء الله تعالى في ما يعلم بذلك واوصل
الى كنهه فان تحل الادوية والعقاقير في العربية ثم في الفارسي ولسان لسان مما ذكرناه ولا تعد الى غيره فلك
في ذلك مقنع فيها جمع في الرموز في ساير تدبيراتك وسمعت بعض الفلاسفة من فلاسفة زماننا يقول
في ذلك الوجه ان نفهم علمه بيانه وليس القول كما ظن هذا الرجل اذ كان الحق لا يكون في وجهين
مختلفين واذا لم يتم الانواع مرافقه للمنقبض في علم ذلك انشاء الله تعالى وسنذكر حتى لا يعوزك فيه شي
البتة ينبغي ان تقصد الى الله وآداب المركب فتنظر في الوزنة التي منها تركيبه وتعرف ان ما فيها كان وفاك
والا تنظر فيه فان كان كذلك فهو نافع او ضار او صانع او سابغ وليس غير هذه الاشياء البتة
والرصاص
بعض الفلاسفة الحذاق عند اهل زمانه يقول الاكسير جسم الكبريت والزيبق والفضة والزرنيخ
والرابنج

والرابنج وذلك انه يجمع باستدلال ذاتها فقلت له وكنت في مجلس جامع نفيس مناصة وخصته ان
كنت قصدت بهذا القول تعليمك الكبرى اما ذكرته من هذه الادوية وانه شريف في فضل فقد صدقت
وقد ذكرته انا في كتاب المترجم بالترجمة الامرد وان كنت قصدت الاوزان فهذا اخطا الا ان قولنا
الاكسير لا يجمع في الظاهر قولنا كبريت وزيبق وفضة ورصاص وزرنيخ ونشادر وراسنج فسال
عن الدليل فقلت له اليس قد تقرر فيما بيننا هذه الادوية التي قد تقدم ذكرها يكون منها اكسير فاضل فقال نعم
فقلت وان نقص منها واحد وجد يكون الاكسير المؤلف منها صحيحا فقال لا فقلت وان نقص اثنان وثلثة
فقال يكون اشر فقلت هو كمين ودوار التصبغ صبغا تاما من كان من زيبق وفضة او رصاص وزيبق او ثلثة
ادوية او اربعة ادوية او دواء واحد فقال نعم فقلت له ما في ذلك قال اكبر اخطات لقد بطلت
اوليت ودفع الامر فاعتذر من الكلام في ذلك يخبرنا فقلت هذا اعظم من الاول ان ابيت ان لم
يكن تكلمت ولقيت على ان الذي ذكرته حق كيفيت كنت عالما بالصواب عالما بها فكان يكفي
الى نقصه
الى سنين كثيرة يدرس ويتعلم ولكن ميزان ذلك عافاك الله الا تعلم طبع الذي تريد او تصبغ صبغه
او تشفيه او تسقيه وتعلم طبع الذي تريد ان تشبهه به وتجعله مثله وتركب دواءك على ذلك حتى
يخرج الاوزان اراه فاعلم ذلك وحق سيدي ان هذه الكلمات التي ذكرتها في هذا الفصل لو صدقت
لكن ما تملكها عوضا عنها او بذلت فيها كل طارق وتبيه حتى تصير اليك فقد نفذت عوضا لا نعرف ملكا
لا تبيد وكان في الكدر ساءه ذائم ذلك مال لا يكون به الارض يجد افتراها ونت على غفلة ساءه وفيك
مع ذلك رجاء وخوف وذلك دليل كما قال سيدي صلوات الله عليه واعمل حاجا تولد فيهنا ما تم

على امورك ولا تجزعن ولا تهولنك المعانى فى وقت وسعت كتابنا هذا اليك فانه سكن من الشيطان و
تجيس من الرحمن ومن لن تقضى وتقدم من الشيته لهما وقته وتضاعفه لك الى عين لك على هذا الشان بالملك ونسكك
ومالك لم تقض لانت ولا هو الاشيخ مما تقصده فانى اليه حب جلاله فان الامر واليه قرب ان
منتظر واذان العين

فاذا تقربت عن جهك هذا وذلك مالا بد منه الان بتغير

الفوات ما فى اخر كتاب المتقدم عن الوصية منبت ما تريده ولم تقرب عليك فى الوصيته هى الصلوات التى ذكرنا ها

والاستيقظ والدعوات فان الله جل اسمه اكرم من ان يردك نافهم ما اقبت واستيقض بانام وكانى بك اذا قرأت
كتابنا هذا تعرف بعض ما قلته وتقف هذا الوات هو فاذا عرفت ذلك فاياك والاسف واطلب
ما هو ذلك من الوصية بجد وشهامة واقدام ولا تكن على مهل وتفرح اى فانه فى حفظ الله تبارك وتعالى
اسمه ولو كنت مع فى زمان واحد ما امكننى ان اترك اكثر من هذا الى طلب انتك فى دنياك وآخرتك
فاطلب ذلك تصير الى ما تحب بعد ان تعلم ان الله تعالى اقبت فى استخراج هذا الشىء حارا وباردا ويابسا
او رطبا وهو موصوف بها كلها هذا الموضع فيه صعوبة ويحتاج الى رياضة فليس ان تفهم ما نقول وتقرأ
تمام فهمه بالنطق اجود من فهمك فقط اوتسال عن المواضع فانه يصح لك عن قرب ان شاء الله تعالى
وهذا حين بنداء فقصد ان يجعل جسم مفناه فلعله يشكل من الاشكال وذلك يكون الماست ان يحسم
الف من غيران يكون حمل على ذلك التشكيل بذلك الشكل ولاحيد ولا صنع نحو غرض من الاغراض كالشكل
الحجارة الصم الذى تتصدع من الجبال وكسائر الخزف والآجر والزجاج وسائر ما يشبه ذلك فانهم القصد

فاصد

قاصدا اصلحها وتقويمها على شكلها ذلك واما ان حاملا حمل الجسم على الشكل ذلك الشكل الذى هو له الغرض
من الاغراض اريد به ومنفعة من المنافع قصد به كالشكل النحاس والمثقب والمنقار والكرسى والسرير
والقفل والباب واشبه ذلك فلنظر الان بعين العقل المطلق من اهل الهوى او اهل التعصب له
والميل معه فى الشكل الذى تشكيب وما امر الجنس الثانى المقصود به غرض من الاغراض ومنفعة من
المنافع وانا متى نظرنا اليه وبحثنا عنه وجدناه يزداد مع النظر والتفتيش والبحث صحة ووضوحا حتى
يجلا النفوس وتزيل عنها الشكوك واما قوله انه لكيا دان يكن من العلوم الاوائل وانه فى البداية العقل
فانا لا نجد البتة امة من الامم ولا جيلا من الجيل وهم متعلقون بدين من الاديان ومذهب من المذاهب
ومقرون حتى نطقوا به ان واحدا لهم خالقا وصانعا ولا نجد منكرا لذلك ووافقا له الافراد
من الناس من اهل النظر والكلام ومن انه لم يدعها ولا انقاد ولا ما هم عليه من غرايز هم توانه عقولهم
من قبل انه لا يوجد ولا رجل واحد من العوام عن الذى ليس من اهل النظر والكلام يعتقد هذا الراى ويتيقنه
غاية التيقن ان هذا العالم بمنزلة الدار المبنية والقصر المشيد وان بدنه بمنزلة الحصورة المحلوطة المحفوظة
لا يتمارى فى ذلك شك وينكر ليغفر بغريزته وبديهة عقلية خالف هذا الراى ويتوحش منه وينفر عنه بل يكون
هو كان غير الراغبين الدهفين لوجود صانع العالم ومدبر ما فيه انما صاروا الى الرأى بعد خوض ونظر وانه
ليس البتة ولا واحد منهم يهمه امر هائل من نحو اشراف على غرق او حرق او خوف هم او افتراس من سبع
او سطوة ملك الافزع الى الله تعالى وتضرع اليه وذلك ما يدل مع تعلق النفوس بغريزتها وبداهتها
بالله جل وعز وعلمها بوجوده علما اوليا وبيانه ليس مع هؤلاء حجة تتقن هذا بل انما فيه منكرة ٥

ووافقا له
المصورة
درنسخه بدين اين شكل نوشته بود نامعلوم بود
وبداهتها

واما قوله انه يزداد مع النظر والتفتيش والبحث والتيقن صحة ووضوحا فلما ذكره ونقف منه الان اقبت انا
نفرق بين الشكلين اللذين ذكرنا هما اعنى الذاتى الغريزى من التدبير المطلق والعرضى المدبر بالحكم والمقيد المتقن
ان احدهما وهو المدبر المتقن مطابق موافق لما اريد به اعنى لما يصيب فيه ويصيب منه وما له جوف
وتجويف كشكل القمع مثلا فانه لم يضيق القمع فى موضع ويوسعه فى آخر الا لان يكون بمنزلة فيما اريد
له اعنى لما يصب فيه وينصب منه وكذلك لم تقلب انبوبة المجرة الا واعنى الا لان ينصب
الحجر منها بهوله ولم يقع لدها تشكلها هذا ان جزافا وكيف جاء واتفق بل بتقدير وتصريف
نحو ما اريد له فاما الآخر فليس بموجب ولا بمنصرف تلقاء عرض ما ومنفعة مقصودة مطلوبة
بل انما وقع تشكيله جزافا وكيف جاء واتفق فتبين انه لم يقع لان النغم والتدبير والتدبير والمدبرين
والآخر جزافا فاكيف اتفق بل بتقدير وقصد لما اريد بها اما الفم فليدخل فيه الغذاء واما الدبر
فليخرج الثفل منه واما اليد فليقبض بها والرجل ليمشى بها الماسة سائر الاعضاء وحسب خلقتها التى
شد ذكرك منها طرفا وتزيدك ايضا مثالا وتقيسه فتقول ان الانسان مهيأ شكل تدبيره وفضله وان
جميع الاعضاء والمراة كلها كاعضاء الرجل ما خلا الآلات التناسل اعنى الفرج والانثيين فانهما فى الرجل
فى الرجل ظاهران بارزان وفى المرأة باطنان وقد جعلت المراة عضوا فلم يكن ذلك الا ان
يقبل المنى ويمسكه فى باطنها ولم يتعلق فم الرحم من الحيض وينضم حتى لا يدخل الهواء بعد ان كان
متسعا مفتوحا فالم يحضر وقت الولادة او يحدث على الجنين من جهة الى خارج الا انخفف
للجنين وانشقاقا عليه ما دام يحتاج الى الكون فى الرحم وما دام مع سبب صلاح ونماء ويكون ولم

بعض

نسخه بدين اين شكل نوشته بود نامعلوم بود
٣
الذى بعوم
همو شكل ورشنو
الذى موم مسم حراى موهرنه
معرف
همور رشنو
جزافا

يعلم الذى ونوله العزيز من اللبن فيه الا ينفذ والطعن ولم خالفت المراة الرجل ووافقته فى سائرها الا
ان الغرض والقصد فيهما جميعا كان واحدا بعينه اركانت بكل ما يأكل وتخرج كما يخرج وتقبض كما يقبض
وتمشى كما يمشى فاما فى هذه فمختلف اذكان الرجل يقذف بالمنى فيزرق به والمراة تقبله وتحفظه وتمسكه
فتبت من اجل ذلك الاعضاء والآلات بحسب الغرض المقصود وفى المقدار الذى ذكرناه كفاية وان
الذى اعان على ذلك من سببه ترة المزاج وفعله ونحن نذكر منها ما يدل على ما نريد منه فلنذكر الان من
هذه الاصناف اشكالها ما يكن زايدا فى صحة وبيانه وتحرى الاختصار والايجاز ما امكن ذلك فيما يقع ما انفعل
على من المعادن وتكون فى الارض من الجنس من الاتاير فتقف ان الجمجمة مؤلفة من قطع من العظام كثيرة ومتقنة الكبير
عليه مختلفة فى الصلابة والرخاوة تتشابك بعضها ببعض وهذا التشبيك منها فى الثون او شبيهه بما يعمله
الصفارون والنجارون من تشبيك بعض قطع النحاس والخشب ببعض مختلفة الاشكال مربع ومثلث ومقوس
تشتبك بعضها ببعض ليلتام منها شكل الجمجمة وفيها ثقب كثيرة من صغير وكبير ومستدير ومستور متنوع حتى
يخرج منه الاعصاب ويدخل فيها عروق وشرايين واعظم ثقب فيها هو الثقب الذى فى اسفلها الذى منه يخرج النخاع
وفيها ايضا حوتان يدخل فيها راس عظمى الحقه الاسفل والشبيهان لعظم الثقب الذى فيها مهندمه بقدر راسى الحاجب
منه والله هذه السية ان كان عظيما فعظيم وان كان صغيرا فصغير وان كان مستديرا فمستدير وان كان اعراض فعريض
واتسع الى هذا الثقب لخروج النخاع والاعصاب منها اذ هو ينبت من الدماغ والحكمة من الافات بمنزلة الجودة
والسيفه ولو لا ذلك لاسرعت الآفات الى الدماغ وتلف الحيوان سريعا واحتيج الى خروج النخاع والاعصاب
من الجمجمة وانتشارها فى البدن من اجل ان القوة وحركة الارادة انما تكون بالعصب وان العضو يراد منه العصب الحركى

لينفذ
والنجح تحوى الدماغ

اليه غذاء وحرارة وحركة لدخول العروق والشرايين اليه اما ليصل الى الدماغ فيعطيان الغذاء والحرارة الغريزية
اما الغذاء فمن العروق التي منبتها من الكبد واما الحرارة الغريزية فمن الشرايين التي منبتها من القلب ويخرج النخاع
من الدماغ الى الثقب الذي في اسفل الجمجمة لصنعة خرز العنق والظهر حتى يبلغ العصعص وهو مار في جوف الخرز
متحصن به بالسناسن كتحصن الدماغ بالقحف وينبت منه ويخرج عنه ثم فقار بعد فقار وحاذى عضوا من الاعضاء
اعصاب من ثقب يؤلفه [illegible] لخروج من ملتقى الخرزتين من ذات اليمين وذات الشمال فيعطى
الاعضاء التي تصير اليها الحس والحركة الارادية وانما احتيج الى ان يجري النخاع في خرز العنق والصلب
من اجل ان نزول العصب من الدماغ الى اسافل البدن لم يكن حريزا ولا مأمونا عليه الآفة وهناك ادنى حركة
لطوله وبعد مسافته لان العصب النابت من الدماغ رخو لين بالقياس الى النابت من النخاع فمن
اجل ذلك كان انحدار النخاع من الدماغ الى اسافل البدن وهو مرتفع متحصن [illegible] جهات العصب منه
ثم فقار بعد فقار وحاذى عضوا من الاعضاء [illegible] ارق واحرز وانما جعلت وقاية النخاع خرزا ثم ضم بعضها
الى بعض ولم يجعل عظما واحدا من لدن القفا الى العصعص لانه لو فعل ذلك لم يمكن للانسان ان ينحني
وينحني فيعيد اذا كان خرزا موصلا بالمفاصل عظم فيه فالتئام بهذا التدبير تحصن النخاع مع امكان الانحناء
في حال والانتصاب في اخرى ولم تجعل الجمجمة التي هي وقاية للدماغ قطعة واحدة ولكن قطعا كثيرة مشتبكة
بالشئون كيلا تتصدع كلها عند الضربة والسقطة الشديدة ويعرض الشق والصدع فيها لكن يتعدى ذلك الى الشئون
الاقرب من موضع السقطة والضربة فيسلم ما بقى كلها ومعلوم عظيم هذه المنفعة عند من يعاين كسور القحف
ولولا ان ذلك خارج عن غرضنا هذا وانا مبادرون الى ذكر [illegible] من منافع الاعضاء بغاية الاختصار

ولا يكاد

والايجاز وبالقدر الذي يحتاج اليه ذكره في كتابنا هذا فقط اذ كان يمكن من اراد التوسع والتبحر في هذا الفن
فيقرأ كتاب الفاضل جالينوس في منافع الاعضاء لذكرنا ذلك ولكن نحن تاركوه لاجل ذلك
وما ذون على سنن كلامنا بعد ان نذكر جزءا مع ما دلت عليه جثة الجمجمة فيما يشهد له [illegible] راى المحققين
فاقول انه كما راينا [illegible] مؤلفا من الخشب مختلف بالشكل مختلفة متضافرة باختلاف اشكالها
على تمام صورة السرج كالقربوس والعقب والدفتين [illegible] فيها من الثقب والحزوت
والتعاريج بالكمية والكيفية والوضع الموافق لالتئام جملة ما قصد به وباتمام امر من الامور ومنفعة من
ومنفعة من المنافع لم يشك ان شكله ذلك لم يقع جزافا ولا كيف جاء [illegible] بل بتدبير قاصد قد قام
صورته ذلك الشئ في نفسه قبل اخراجه الى الفعل ثم [illegible] ووضع الجسم على ذلك الشكل والصنعة
الملائمة للغرض المقصود بها كذلك ينبغي اذا رأينا الجمجمة مهيأة شكلها بالاشكال والهيئة التي وصفنا ان نشك
في ان ذلك من حسن تشكل قاصد به ذلك منها غرضه ومراده فان شئت [illegible] الاشكال لا يمكن ان تقع في
الموت الآن قد [illegible] مع التشكيك بمثل هذه الاشكال كما انه لا يمكن ان يقع من [illegible] والا فرط
ولا في البناء الانسان [illegible] ان يجعلها قوة اخرى فيوقفها في بعض المواضع وتقتضيها في بعض فانه لا يمكن ان يكون في وسط
العظم ثقب الا ان هناك قوة الطبع ان [illegible] وليس يمكن ان يكون انعقاد العظم هناك علته
الا عوز المادة والمنع من التكون وقد صح ان المادة لم تعوز في موضع الثقب لوجود العظم حواليه فبقى ان
يكون للمنع من تكونه ليقع الشكل موافقا للغرض المقصود ونزيد في بيان ذلك حتى نحل الشكوك ونزيلها عن
النفس انه متى كانت هذه الثقب مقدرة بحسب الآلة كالآلات التي في الجمجمة فان كل ثقب فيها مطابق للآلة [illegible]

اليها ويخرج منها ان دقيق فدقيق وان غليظ فغليظ وبعد في الاماكن في ذلك ان يكون هذه الثقب والدروز
من غير قصد والتقدير فكيف يمكن ليت شعري ان يكون ثقب العظم بالطبع لا نهاية وقد [illegible]
مع انحطاط وتقصر مع ما تتهيأ حتى يصير ذلك شبه اسنان المنشار تتفق فيما اخر من العظم [illegible] التقدير
وهندام [illegible] كل واحد العظمين فرج الآخر وكيف وقد [illegible] العظم والقوة الفاعلة لها نهاية احد
الدرز [illegible] عن القرينة التي فيها مع قربها منها ثم تبلغت نهاية الدرز الذي [illegible] القرينة
وقصرت اليه في القرينة التي فيها [illegible] من الثقب [illegible] الجمجمة من الدماغ [illegible]
والشبكة المشبك المفروش تحته وسائر اجزائه التي ذكرها اصحاب التشريح اعظم الدلائل على [illegible]
خلاق حكيم بليغة وتقدير عجيب لطيف وذلك ان تحت القحف غشاء كثيف صلب وتحت ذلك غشاء
رقيق ودون ذلك الغشاء الدماغ وفي الدماغ اربعة تجاويف تجويفان في مقدمه من ناحية الجبهة و
تجويف في وسطه وتجويف في مؤخره تفضي بعضها الى بعض بمجار ومسالك وخلق عجيب [illegible]
في بعض الاحوال وفتحها في بعض بحسب الحاجة ولسنا نحب ان نطيل كتابنا هذا بذكرها الآن حكمة ما يسميه
المشرحون من اجزاء الدماغ الصنوبرة والبركة والقمع والدودة [illegible] لشبهها بالاشكال [illegible] بهذه
الاشياء وكيف يقع ليت شعري هذه الامور جزافا واتفاقا وبالطبع الذي لا حدس معه ولا تقدير عنده
وكيف اتفق لهذا الطبع ان جعل لهذا القحف غشاء صلبا كثيفا وتحت هذا الغشاء غشاء رقيقا وتحت ذلك
الدماغ كما يجعل الانسان على رأسه الخرق اللينة ثم يعلوها [illegible] الصلب [illegible] الخوذة وما
اشبهها ليوقي رأسه ولم [illegible] وقف هذا الطبع عن تكوين جرم الدماغ في بعض المواضع ودون بعض حتى صار له

تجاويف

تجاويف لا يتم الحيوة الا بها ان مسّتها ضغطا او شق عدم الحيوان مع حدوث هذه الحادثة الحس والحركة
وان رفع ذلك الشئ الضاغط او ضم الشق عاد بعد قليل اليه حسه وحركته وكيف وان لم يكن فاعل
هذه الاشياء عالما مقدرا مدبرا حكيما وضع كل [illegible] موضعها قادرا لهذه المرادات [illegible] على ارادته
بل الطبع ليس عنده اكثر من جذب المشاكل [illegible] ما يستحيل منه والنمو الزيادة في كميته ودفع
ما يستحيل من المجذوب اليه [illegible] يقع له في كل موضع وعند تشكيل كل عضو الا مطابق و
الشكل الموافق في ذلك لكل ذلك عضو وليس للطبع بذاته ولنفسه فعل اكثر مما ذكرناه وهذه الامور [illegible]
وتصاريف المراد على حسب ما يوجبه وتدعو الحاجة اليه فيها ظاهرة [illegible] الا ان يكون هذا الطبع [illegible] مصرفا
كالدرع [illegible] واشباهها كما يقدر [illegible] ويقيم فعله على حركة طبيعته [illegible] ثم [illegible]
ذلك ثم [illegible] عليه [illegible] عنها [illegible] الا ان الفعل على الحقيقة للفاعل [illegible] لانه
[illegible] القاصر لهذه الاجسام على حركاتها هذه التي تتولد عنها افعالها المقصودة فيها وكيف ان لم يكن هذه الامور معقولة
نفسه وتقديرا ان [illegible] من مقدم الدماغ زائدتين شبيهتين بحلمة الثدي [illegible] من حيث نهاية تجويف
[illegible] واتفق ان [illegible] العظم الذي يسميه المشرحون [illegible] ثقب والمنافذ التي فيه بالمصفى كذلك
ماتين الحلمتين على انه ليس في الرأس عظم فيه مثل هذه المنافذ [illegible] عن ثقب [illegible] الغليظ [illegible]
على الدماغ في هذا الموضع نفسه مثقب بهذه الانقاب [illegible] حتى صار كالاسفنج الذي [illegible] على انه ليس
في هذا الغشاء [illegible] من اجزائه سوى هذا الموضع ولو لم يكن ذلك على هذا الشكل لما وصلت
الروائح الى الدماغ وكان الشم [illegible] لا روية لهذا الفاعل ولا تدبير عنده فان هذا امر به قوام حاسة الشم

ولولا لم يكن في حس الشم وفيه ايضا منفعة عظيمة وهي ان تستنشق الدماغ اذا كثرت منها كما يكون عند الزكام
والخط وبيت شعري صارت هذه الثقب والمنافذ التي في هذا العظم الشبيه بالمصفى عيرا ربع الاستقامة
كثقب الابرة بل معوجة مستقيمة ومنحن الشي ودخوله في الثقب المستوية اسهل منه في المعوجة المنعطفة
فان تطهير من هذا العضو لينم حكمة منضمة الى التقدير وحكمة وذلك ان هذه المنافذ لو كانت مستقيمة لكانت
ادى في تنشق البخار وسيلان الفضول كمن كان لسرع الهواء عند التنشق الى الدماغ فيضر به الهواء البارد
به اذ تهلك الحيوان فلما جعلت منعطفة وذات تعاريج صار لا يسرع وصول الى الدماغ منسخن قبل ان يصل
اليه قليلا واجتمع بتدبير هذه الثقب والمنافذ وجود حس الشم مع الامن من الافة وكيف لبعض بايت
شعري اهتدى هذا المهيب المتكلف ان لم يكن مدبرا متفكرا متصورا الاغاية قبل اخراجها الى الفعل انه تنبيران ينفذ
من المنخرين منفذان الى اقاصى الحنك حتى يرى انه كلما قام لكيمن به ان يتنفس الى الهواء السهل الطبيعي الذي لا اذى فيه ومعه فانه
لولا نفوذ هذا المجرى الى هذا الموضع الاحتجاجان تنفس من الفم فيحوي ما فيه من الصعوبة والعسر وجفاف
الفم وتيبسه حتى احتاج ان يسيب في طلب قليل ولم يمكن مع ذلك ان تطيب الاشياء في النوم لان لو ذهب
بجفاف الفم كان ينتبه ويتقطع ولولا نفاذ هذا المجرى الى دون هذا الموضع الذي من الحنك لكانت هذه
الثلاثة قائمة لكنه لما نفذ الى الموضع الذي من الحنك يصل منه الريح الى قصبة الرية في هذه المواضع من الفم
الذي يضر به الجفاف سلم منه الحيوان المتنفس في هذه الاتة فلم ليت شعري كمن مثل هذه الاعمال من لا روية
له ولا تقدير عنده وهذا افعال ظاهرة انه لا بد في تمامها من قصدها قبل ان يعمل كالمهندس الذي
بيناه في ابتدائها او موضع مرافقها واشكالها ومقاديرها ثم يصير بالفعل اثر التصور والمثال العقلي
فيظهر

مثادا ابناوادا ومرضع مرافقها

فيظهر فعله للبصر مطابقا للغيب والصورة التي قدمها في معاني نفسه قبل ابتدائه في اظهارها في المادة التي اظهرها فيه
وهي شك في هذا الاستنباع الهوى مغالب مع عقله فاذ قد وضح الان الامر في الحيوان وانه بالقصد
وعلة ما ركبت فيه ولذلك يقوى في الامر في علة النبات والحجر وانها للقصد والتدبير متقن
محكم لا في اشكالها وكيف في كونها وحيث الان ان المقصود استخراج ما يرد الاوزان من النسبة والكيفية
فيه وهي التي ول مع مراتع الطبائع في ظهورها ونظرها وربما وقعت النسبة والكيفية وربما تختلفا الا انه ينبغي ان
نعلم ان الحكم على اثار النسبة اكثر منه على الكيفية لانا نقول في الجمد وزر خرطوبته وفي صلب الا انه
من قسم الرطب اما حارا او باردا لان الاغلب عليه الرطوبة كان احمر اللون او ابيضه فقد وجب
ان يكون الحكم في النسبة اوجب والحكم والنار باطلاق من حكم اليابس في غير احمر كان او ابيض او اصفر
او غيره من الالوان التي تقتضي طبائعها اخر وربما انفقا وكان عقارا او حجرا احمر اللون طويل الجسم دقيقه صلبة
فدل باطلاق على ان الحجر اولا دالة او حار يابس او شك فيه ولسنا نحتاج مع هذا الى اكثر منه وقد علمك
في غير كتاب مدود الالوان ما يدل على واحد منها في غير كتاب مدود والنسبة في الطول والعرض
والعمق وهو مثال ان الطول والعرض اذا اجتمعا ولا مع الكار الطب ونعقد محلا ان كان طويلا ما لحرارته ولكن
قصر للضدة البرودة وكل عرض للرطوبة وكل دقة للضدة اليبوسة فقف على هذه الشاتها والطعوم
حدود وقد اكثرها الاطباء واصحاب الطبائع في وصفها وهو مثال ان الحرارة المرة والحموضة للبرودة والحلاوة
للحرارة والقداح للحار والبارد وهذه النقطة الاطباء الحبيبة وانت منتفع عن ان نتكلم قبل قولهم فيه فانه حق وهو
ما قد علمتك اصله وذلك في كتب جالينوس في الادوية المفردة والاحجار وارسطاطاليس وكتاب الخواص

والكيفية وكل نسبة وذلك الشيء والجمر والنبات فانه لا يكوم النسبة والكيفية

والحلاوة من الفقط

کتابخانه مجلس شورای ملی

لو باستوريه بسر وبما ظاهر للخفة هي اكثر مما يفيد هذه الاشياء عن الامر نفسه ابغير اصل وتخريج
الراغبة ودرته وذلك اين مما احتاج ان احملك انا فيه علمك اصله والذي اختاره وانا وعلى سعيه في اخراج
طبايع وذات الطبايع من سائر الاجناس من الكيفية والنسبة وان تفصيل فانه موازنه وهو يخرج ما في القوة
الى الفعل وذلك علم سقراط من الملك يسير الى اي قد يطلب وسوف اعود ان شاء الله تعالى ولا او
حق يستبين ما فيه وبين علم الاستخراج بالكيفية والنسبة خلف او النسبة ومتغيران لكمن درته بعلم
الكيفية والنسبة ليصح لك ويقرب عليك امره ان شاء الله تعالى واما الكيفية فقد علمتك
امرها اولا وسائر ما فيها من الاقسام وللاقسام لبعض قسمان تامان في لهذه الاقسام المعدودة
في العلم التعليم وهو الشم واللمس فان الشم ما يكون الحس اخذ اللطيفة بسرعة وكانه في
المنفعلين ابين منه في الفاعلين وفي الغالب اظهر منه في المغلوب عن المرات عن القطر
والمحيط واما المعروفون الخشن من طبع اليابس واللين من طبع الرطب وتجد ذلك في الفاعلين وهذا
الموضع يتبين الادق من الطوبيات والقصير البارد وهو الين واوسع ويزداد في شيء اكثر من ذلك
وهذا صحيح المعيار للطبايع وباته اقدر لان استمعت ما وضعت فيه ما احتجت معه الا ما تجده من
الوصية في كتاب التقدم من كتبنا كلها اذ كانت صفوة ما علمنا من سائر الكتب وتقرب بالطلقاء
ثم من كتابنا هذا او الوصية في كتابنا الميدان فعوز به تريده ويسير لك في هذه الكتب الالتاليف والفضلة
لمن امر في تتبع ليعلم وليس يصل الكتاب الا به مع حسك بالقائه في موضعين في هذا الكتاب من البدلة
والاجتهاد وفقنا الله واياك لما يرضاه ويجانب سخطه وجعلك ممن استنبط ذلك وان يكون الا كذلك القول

في الاجتماع

اذا وا

في البتة اذا كان الوازن به حاذقا
النفس الصنعة اقرب لكتابة علم
الغية

من المنفعلين

ما الطلقاء

التعوز

برضاه

في الاجتماع والامتزاج قد جانك ما اذهب بامار الفلاسفة من حصوله وصحو القول فيه في قرب ما خفه
فاتق الله حق جلاله واعلم انها موهبة واختصاص لك من ربك بارك الله لك في ذلك واعلم ان
القول على الامتزاج علم عظيم كبير كثير المنفعة بل هو الاصل فلا يحتاج من علم الموازين واذا ثبتت
لك الموازين فما يبقى عليك بقية من العلم البتة والثانية في شرح الاجتماع والامتزاج فنقول ان
الاولين كانوا يرون اجتماع الاستقصات من اجزاء صغار هو اصغر منها وهي اصغر الاشياء الجسم
وكانها استقصات فانظروا فهم فانا قد علمتك ذلك حتى تأخذه بيدك في غيره جهد من كثير الموازين
وغيرها واما افلاطون فانه يرى الاجسام الكلية التي هي النار والهواء والماء يستحيل بعضها الى بعض والارض
لا يستحيل الى شيء منها وهو يسميها ... ولا يرى بسيطها استقصات فانظر عافاك الله فقد خرج لك الكلام
والفهم ما اوله لك في تقسيم كل علم ذكرته غلق وان موضعه على شيء واحد هو الاصل فيه فاطلب في الباب
فاذا اطرد علمه وتدربت في قسمه وعه فانه سهل كله بعد علمك اصله والاعم ان شاء الله تعالى القول في حد
النفس في ليس ادن قال ان النفس طبيعة دائمة الحركة او محركة ذاتها واما فوثاغورس فيرى ان
النفس عدد محرك ذاته ونحن نجيب بقوله العدد والعقد واما افلاطن فيرى ان النفس جوهر عقلي متحرك من
ذاتها على عدد ذي تاليف واما ارسطاطاليس فيرى ان النفس كمال اول لجسم طبيعي الى حيث بالقوة
ونفس بقوله كما لا الذي يكون فعلا واما ولكار حسن فانه يرى ان النفس تاليف الاربع الاستقصات واما
استقلا فدس فيرى ان النفس هو شيء مع مدرب الحواس واربابها العقل في ان النفس جسم فيما جوهر
ان هؤلاء الذين ذكرنا هم كلهم باجمعهم يصفون بان النفس ليست جسما ويقولون انها طبيعة محركة ذاتها

بعض

فيه

نفيس

ذاتها جوهر عقلي وانها كمال لجسم طبيعي الذي هو حي بالقوة واما اصحاب فيثاغورس فانهم يرون ان النفس هوائية واما في البدن فيغم فيري شبيه ذلك واما اصحاب الرواق فيرون ان النفس روح حارة واما ذيموقراطيس فيري ان النفس امتزاج من الاركان المدركة بعقل الحق يشكلها كرية وقوتها نارية وهي اجسام واما فيثاغورس فيري ان النفس شيء ممتزج من كيفيات اربع من كيفية هوائية وكيفية روحية وكيفية ارضية وكيفية رابعة لا اسم لها واما ارقليطس فيري ان النفس العالم بخار من الرطوبات التي فيه واما النفس الحيوان فمن البخار الذي من خارج ومن البخار الذي من داخل المجانس له فاعلم ذلك القول في كم اجزاء النفس اعلم ان فوثاغورس وافلاطن كانا يقولان على القصد الاول ان النفس جزئين احدهما نطقي والآخر لا نطق له فاما على القصد الاقرب الذي هو اكثر استقصاء فانهما يريان ان النفس ذات اجزاء وذلك انهما يقسمان جزء النفس الذي لا نطق له قسمين وهما الغضب والشهوة واما اصحاب الرواق فانهم يرون ان اجزاء النفس ثمانية خمس منها الحواس وهي البصر والسمع والشم والذوق واللمس ... والسابع الرئيس الذي ينبث منه كلها على الآلات التي تخصها ... الحيوان المميز الاخير الاجب واما ذيموقراطيس وافيقورس فانهما يريان ان النفس ذات جزئين وان جزئها المنطقي مركوز في الصدر وجزئها الذي لا نطق له بث في جميع اجزاء البدن واما ذيموقراطيس فانه يرى ان النفس موجودة في جميع الاشياء حتى في الاجساد الميتة ولذلك فيها شيء ظاهر حاس ... النفس منها اكثر ذلك ان شاء الله وهذا موضع فيه شدة ويحتاج ... ان تفهم وتعلمه فانه

بعد

علك الاشياء كثيرة من الموازين وانه مال والتدابير لو قف واكثرها كنت ... القول في جزء الرئيس من اجزاء النفس اما افلاطون وذيمقراطيس فيريان ان الجزء الرئيس في كل الرأس واما ارسطوطاليس فانه يرى ان النفس فيما بين الحاجبين فاما ارسطيقس فهو يرى ان ذلك في موضع الذي ... واما ارقليس فانه يرى ان الجزء الرئيس في التجويف الذي في الدماغ الذي هو قاعدة له واما برمانيدس وافيقورس فيريان انه في كل الصدر واما اصحاب الرواق كلهم فيرون انه في كل القلب واما ديوجانس فانه يرى ان الجزء الرئيس من النفس في التجويف الذي من تجويفي القلب وهو التجويف ... واما سائر الناس فمنهم من يرى انه في الدم ومنهم من يرى انه في عمق البدن ومنهم من يرى انه في الاحشاء ... ومنهم من يرى انه في الحجاب ... وقوم من ... يرون انه ينبعث من الدماغ الى الحجاب واما فرماطورس فيرى ان قوة الحياة في القلب وقوة النطق ... في الدماغ فهذا سائر ما قيل ... فلا حاجة فيه ان شاء الله القول في حركة النفس اما افلاطون فيرى ان النفس دائم الحركة وان العقل غير متحرك حركة انتقال واما ارسطوطاليس فيرى ان النفس غير متحركة وانها تتقدم كل حركة ولها من الحركة العرضية شبه الاجسام ... فاعرفه وفيه موضع ... فاعرفه واتسع ... بعض ... فاعرف ذلك

القول في الفردوس اما ثاليس فانه يرى ان الفردوس ... الاشياء ... فانها ... واما فوثاغورس فانه يقول ان الفردوس ... موضع في العالم واما برمانيدس وذيمقراطيس فانهما كانا يريان ان ... الاشياء ... الفردوس ... وان الفردوس ... م

وهي ... في علم ... القول في جوهر الفردوس اما افلاطون فانه ... الاشياء ... وبعضها الفردوس واما انباذقليس فانه يرى ان جوهر الفردوس ... المبادي ... واما ذيمقراطيس فانه يرى ان جوهر الفردوس هو مرة العنصر ومرة او ... العنصر فاكشف عن ذلك ... تم كتاب ... بحمد الله ...

توفيقه

هذه رسالة هرمس بودشير المعروف برسالة السر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد واله واصحابه اجمعين فهذه رسالة هرمس بودشير ... قطاس بن ارنيس المعروف برسالة الى امتوثاثية ابنة اشنوس ... وهذه الرسالة ... الداخلة تحت لوح ... قبر فيه امرأة ميتة تامة الخلق ... من ذهب ... بحفظ ... في آخر الكتاب ... الذي ... فانه ... ارنيس بسم الله الهة الحق قبل كل شيء الى هرمس ... الكهنة ... وتأليف ... ابنة اشنوش ...

والعراف

والعراف بالتقصير ... انك ... ايامها ... الاجابة ... الاول ... اما ... الحكمة ... فلما قرء كتابها اجابها بان كتب باسم رب ... ابن ارنيس ... المنسوب بالحكمة الاشراقية الى امتوثاسية ابنة اشنوس ... فهمت ... من ... اعلى ... الاله ... مع حق ... في اباحة الحكمة ... فقد قالوا ان شاء الله العلم ... الحسنة الصورت ... صفة الاصل والفرع اعلمي ان هذه ... واعلمي ان هذه الحكمة ... واربعة ... فاما الشمس ... وهو ... والثاني ... الشمس واما الكواكب الاربعة ... فجعلوا ... الاول ... والثاني للتغذية ... والثالث ... والرابع للتفرقة ومنهم من

لها مفاتيح اربعة مفتاح التمزيج ومفتاح التوليد ومفتاح التصنيع فاما الفصول الاثنى عشر فمنها تسعة اصول وثلاثة فروع فاما
الاصول فالازواج والتعفين والتشمية والاصعار والترويج الاخلاط والتسقية والتجمير والتشوية وثلاثة الفروع الحبك والولادة
والتربية جعلوا هذه الفصول حذاء البروج والتدبير حذاء النيرين ومنهم من سمى الاول صنعة الذهب وهو تسقية وجعل التسقية
ايضا جهتين فاما الاولى فهم مختلفون فيها في الاوزان والعمل جميعا وجعلوها بازاء الكواكب السبعة واما الثانية فهي غير
مختلف فيها وانما يكون بازاء العمل الاول على مقاديرها وهي اكثر منها في العدة لانها قسمت على الافلاك العشرة وهذا اجماع
صفة العمل وتدبيره فاول ما يجب ان يبتدى به اوارت العمل انما تختار المكان الذي تعمل فيه بجنبه الهياكل التي تزيل الفساد
وتدفعه وتجلب الفرح وتقويه ويمكن ذلك المكان ظاهر النظيفا واى وتسمى اسم صاحب الهيئة العليا واسمآء روحانية النير الاعظم
في الجهات الاربع وفي وقت الاختيار فاعلم كما بينته في مصحف الثاني ويكون المكان نيرا فاذا فعلت في الكف فقذفي الازواج
دهوان تاخذ ذي ملك الدنيا وسراجها وفي نسخة ملك الكواكب وسراج الدنيا فان لم تعرفه فخذ الاسد وهو الراس فان
جملية هذه الالوان العجيبة فان جملية فالاشعر انا صح فان جملية فيكلس اسم التي الذي طبيعته الحرارة واليبوسة وفي
نسخة الذي يكون في دور الملك من مات منهم مات عليه وهو ايضا شمس الحكماء الذي طبيعته الحر واليبس لن فاغاب عن
فهمك فهو الاتي من اكرم المعادن ذو الجثث قريبة بميزان التعديل وهي جسم حتى تصير روحانيا فان الشمس والقمر بالملك او الاتي
والكشافة وفي نسخة العبد التعديل خضري جسم فيمد اركه الحكماء نبارزهم بالشمع حتى يكون روحانيا فان فالك اسهل عليك واخف
مؤنة في العمل واعلم ان منهم من جزء كثيفا صلبا فجعله في التدبير شرارا وزعموا انه يكون روحانيا في العمل لانه لا يكون من نفس
وجسد وهو يعرى جسده فاما ذكر الك الالاتي العمل الطويل به واختياري ما عرفتك ثم زوجته من اربع زوجات من اصناف
منهن الاذهن على غير لونه وجنسه ثم الى السباخ ما من شبههن اللؤلؤ واطلب حسن التدبير فان غاب عنك فهذا واتت

والتجميم

ولطافة

غير دراهمهن وعددهن وجنسهن فان لم تعرفهن فاعرفهن لؤلؤ

التاسع فان غاب عنك علمهن فانهن من سمك بحر الحكمة الذي يوجد في كل اوان ولا يصاد بالخديعة ومن قسمهن فان
منك امرين فطبيعتهن البرودة والرطوبة فان جهلت ذلك فهن من المعادن وانما ذكرت اربعة لان الاول جمعوا
على انهن الاصل الذي لا بد منه ولا يحلم شئ الا بهن وما زيد عليهن فانما هو لمن اراد الزيادة في العمل لانه كلما زيد زاد والهن
تدبير في العمل جعلوا الملك لهن محاور من له اركان الحيطان البيت وسقفه فطرهن من الحيوان الذي يكون في الخضرة والصفوة
هذا الماء يوجد نباته في صفوح الجبال وحول السواحل اوجاء الطور او بدء التطهير ويمكن من معدن صدف واكل كريم فيكون لهن سقف
ولكن ركاحيط الاربع او كالعلقة والاسطقسات وتكون هو السقف وقت دخول الشمس راس الحمل فانه انجح لما اردت فاذا اظهرتهن فيعطي
منهن حصة واد خليهما ذلك الملك وادخل منهما اجتماعا لا يمكن بعده انفصالهن لكونها مغتبطا الحكماء ذات الجدين ويغيب اصلهما في حجابه وظهرها
لون الحيوان فخجسه بما حين يكون مراتام حضنها في الطهر الحكماء التي لا عين لها ثلاثة اسابيع في نار الحضانة الرطبة واعلم ان هذه الحكمة نيرانا في نار الحضانة
الرطبة ومنها نار الحضانة اليابسة ومنها نار الشمس اليابسة هي اعلام منها نار الطبخ اللينة ومنها نار الاحراق هي اشدها فاذا انقضت انحلت بعضها في بعض
بالمنافحة ووقع الحبل فاخرجها حسنة لها لطفة العلقة واد خلي عليها الثلث رطبة بحالها ادخل عليها فرد الزجاج وجعل الآلة فيها علقة وتحضنها
رمادا كرم واوقد تحتها نار الحضانة اليابسة وهي نار حدر عشرين يوما حتى يظهر لون وتجمع الطبائع ثم اخرجه لمدارك الحكماء وادخل عليه الاخرى
رطبية مبيتة واعيد الى ملك النار وعلى ان جميع الحكماء اتفقوا شواني هذه النيران ومنهم من طال الوقوف فذهب الرطبة ومنهم من فقد فبقيت الرطوبة
ومنهم من استغنى بنار الطبخ من نار الحضانة والذي عرفتك اوفقها لكثرتها علامة في هذه المدة ان يرتفع من السواد الى الخضرة ولذلك بعض اوباق
اوله اسود ثم يختلط ثم يبيض ثم هو التمام ثم اخرجه وادخل عليه الاخرى الرطبة والخمسة بنار الشمس الرطبة حضينة الالة حتى تستقر راس الفتيل حينئذ
واعلم بنار الرطبة حتى يبيض ويصفر في كيان المشترى فان صار كذلك والا فاخرجه وادخل عليه من جنس المناسبات فتكون له علامة البيضة واعلم
ان من الحكماء من قدر زاد فيلغ به عدد الكواكب وقابلها بالبروج الاولة ومنهم من عمل عملنا ومنهم من نقص او وبذلك تقريب الاشياء افاذا

غاب

فتهمام

والطبيعة مستيقظ

نار الحضنة

خلت الحلت واذا الحلت غسلت وتنقى ويصبغ بعد ذلك فاذا صارت كذلك ارتفعت الارواح وانقلبت الاعيان وظهرت
قرة العين فسميت الماء الالهي وثمرة الارواح وسميت الارض حينئذ آبار كاس وارض الحكمة ومعدن الذهب فاذا ساعى الصعود وعلى
ما سفل حتى تستعد النفوس بعد الارواح بالحرارة والتعذيب ايضا بالرطوبة ثم التشديد قليلا حتى تمضي سبعا لا تنقص من ذلك شئ فانه طلال العمل وحينئذ
تفضت الاجناس وتتقي الروحانيات وتنقص من علك ثلثه ويكون فيما سعد او وزن ميزان الحكمة الثمن فان لم يكن كذلك رجعت
الى البهرة وتصير لون الارض خضرا باطنا ويكون الماء الالهي كلون الشمس في الضياء ويبين بياض الصفرة فهيئة فاقسمه قسمين فاجعلى
منها للورق والقسم الاخر للذهب ثم خذ فلس حجر الذهب او من الطلق الممتزج جزء فاحميه في النار وزرقه من الماء ثلاثة امثاله وسحقه على
الحكمة هي الطبخ واحمر تلك التصفية كما حققنا وادخلها الماء الثاني ثم خبيها تذوب فيه ثم خذ من ذلك الماء مثل نصف الطلق فادخل عليه واحمى نار
الطبخ المتوسط رحابا يوما فانه يكون حجرا صابا بعلوه سواد الكواكب الاعلى ملونه واعلم ان الحظا او الصواب هي مع جودة البيان وقلته فافهم ثم اخرجه
ثمانين يوما حتى يكون الحمر روحانيا شعشعانيا بخلاف البصر كسنة دنيا فذلك حجر الشمس الفائق الذي طلبته الاولون على جسد الاكسير ثم حصنته في الشمس
المضية لينهدم وتفرق اجزاؤه وتضاعف قوته وتنشف رطوبته ويكون قابلا للالوان ارفع من الاحمر الذي لله فاذا كان كذلك فاسقه جزء
من الماء المعتق واجعله في الشمس فانه يجف في نصف دورة او زيادة عليها الا انه ست مقادير طبخه والظرف فيه الاشراق واشتاق الى ما بقي من غذائه فحسنه
فاجعلى عليه جزءا آخر من الكبريت السادس الخالدة وهو كبريت الحق اورده الى مكانه من الشمس وزيدي جزء الشمس في كل دفعة فلا تعجل فتهلك
الاثار فانه تقبلها ستة فان ادنها وتعم الوقت مثل الوقت الذي كان قبله وتزيد قوته ويكثر فيضه ويزيد نفعه فاذا كان كذلك فاجعلى عليه
جزءا آخر من المطر المر الذي تعرفه الحكماء فاردديه الى مكانه وزيدي في الطبخ واحكام عمله فانه يلبس الالوان الفائقة ويظهر الاظهار العجيبة وشيخ
الثمار وتطيب الفواكه ويفرح الحكماء الذين طال عناؤهم في طول تدبيره العارفون به وبخدمته فاذا كان كذلك فاجعلي عليه جزءا آخر من الزرنيخ
او الاكسير ينبع الذي تعرفه الحكماء فان جهلته فهي صاف الشمس الحي الذي تعرفه الحكماء واردديه الى مكانه وزيدي ايضا في طبخه كالعادة واحينه

تسعة

المنوقان

المزهر

البلغ

ضرمة واحكمه فانه يقوى ويحسن لونه ويزداد صبغا صبغا ابدا ولونا طبيعيا لا يهاب النار ولا يذهب بطول الزمان ويكون نحاسا كانا فيعا
انه والتبك فاذا يبس بعد رطوبته فاخرجه من القابض الذي طال ما شكت الحكماء شدة مؤنته واد خلي عليه جزءا آخر من ماء بجو يطش المؤيد
بتمام القوة الذي من شرب لم يمت عطشا واردديه الى اماكنه وزيدي في طبخه وتقدير عمله فسينبت بلبس الالوان ويكون قوته في هذه
الدرجة اضعاف اضعاف قوته في الدرجة التي كانت قبلها فزيده في حر الشمس لتنضره السحاب ويصفو العلك تظفر بثمرة الحكماء على وجه الدهر ثم
اجعلي عليه جزءا آخر من ماء ابو نطيس الذي لا يوجد الا عند الكهنة واحكم طبخه وتقديره في قامته وزيدي في شمسه وطبخه حتى دورة فعند ذلك
يلبس الالوان المزهرة ويظهر عليه صبغ الغرفرة الباقي الخالد ثم خذيه واجعليه في الانية ذات التاج الذي لا يعرفه الا الكهنة وزيدي في شمسه
في كل يوم درجة دورة ثم افتحي له المنفس ليستنشق الهواء وخلى بخاره اجمع ثلث دورة وثلث عشر دورة وشيء نصف الجزء الاخير فعند
ذلك افتحي عنه تجدي ما صبغ الحق الباطنة الحكماء على وجه الدهر فخذيه باذن الاله الالهة واجعليه في آنية الذهب واطبخه بقدر الطبيب
وارفعيه في محوار بما كلك فان فهمت وعقلت فانت ملكة الدنيا ووارثة علم الحكماء ومعدن العلم ومعدن الغناء الاكبر الذي
لا يشبع عنده نفوس الناظرين ولا تدركه عقول الاشياء حين فيعيش ابدا سالمة ما شئت من الاباد تقيه من الاوان عروفه من
الادناس سالكة سبل من تقدمك ووارثة علم الكهنة والعارفين باسرار الحكمة الراغبين في علم المخزون المستور عن الجهلة المجانين بهورت
الالهة المقربين في الارض اتباع الضلالة وعبيد الشهوات الذين خلاقهم فاسدة وجواهرهم كدرة وهممهم حيا وفكرتهم طيش ثم لاخفاء
جنسهم بسوط ونفعهم اهم مغلوط لا ينكرون حسنة ولا يتبرؤن الميعاد وقد الهتهم الامال واستهوتهم الدنيا وقتلتهم الاهواء فاياك لك
الذين رفضهم الحكماء وستروا عنهم هذا العلم الالهي فكل وجه من الالفاظ حوف الديان يعاقبهم على كشفه واياك ان تخلفك واقسم عليك بالمنو
بعالم السر وخالق الكلمة ومفصل الحكماء سعوبتهم على الجهال ان لا تظهر شيئا مما لك في هذه الصحف لغير مستوجبه واحفظيه كحفظك نفسك او اواشد
حفظا واد خريه لولدك ان كان من نوع اله وعليك على كل من اصل اليه هذا الصحف الكبير العهود وابن المواثيق ان تعتنيه لمن ليس من اهله

فاجعلي

على شيء منه وان اردت ان ترجه الغالب من الشقاء والغني عن عادة العمل بما حببت فخذ الحجر المعشوق الغبط فاخرجه بما يوافقه من
الروح الكريم وادخله بما مثل الذي جرى بالحجر المكتوم فان حليته فرقت الغبار فاحليته فالقه للماء المرئي بالجمرة فان حكمه عليك فالق
الشيء الخالد فردي بعضه في بعض وامزجه جزءا جزءا الى ان يصير ثم اجعل فيه من الحجر المكتوم المسمى بفرخ الغنوس مثل عشر وجعلي ذلك في
شمس كما قبلك وركبي عليه الاثال وجعلته في القدح الذي تعرفيه وحركته حتى يلبس الالوان باذن بديه ويصبغ صبغا حسنا ثابتا لا يتغير
ابدا باذن الله تعالى وصنعي به تصنيعك الاول واعلمي يا امتوباسيه انك لم تعلم شيئا ما صنعت لك كان زائدا على الابدان ينقص
ولو علمت الخلق اجمعين واني اقسم عليك يا امتوباسيه بالله الا تعالي اني قد منحتك ما لو لم يقصر فهمك عنه ثم اردت ان تملي منه الارض
باجمعها ليكون ما اردت من ذلك فافهمي ما وصفت لك منه وكذا جهدك واني نعمي فهمك لتنقضي على ما ذكرت لك منه بعد الايات عليه بلا قف
عليه بحير مستحق او جاهل ليس من اهله فتفسد الدنيا ويفسد نظامها والنور الاعلى يحرسك ويحرس ما منحتك فاحتفظي به واسلمي من الخطاء
واتاك عن طريق الحكمة مؤيدة بالمعرفة مخصوصة بهذه الموهبة والكنز الذي يليه ولا تغفلي محفوظة عن سوء الفهم وقلة المعرفة والسلام عليك
بعد مزاتك من الحكم وعلى من حفظ انفه وصفى سريرته وتدبر جلالة وحسبي فيك والسلام تمت الرسالة المعروفة برسالة السر والحمد لله
رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله واصحابه
الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرسالة من تاليفات الحكيم الفاضل بيون البرهمي الهندي رحمة الله عليه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد واله اجمعين لما قدم بيون البرهمي من الهند زار
بيت المقدس لتشريف سأله اعز التلاميذ عنده من التركيب فقال انه امر معضل صعب في معرفته فقط فاعلم فهو بين

فيستعان

فيستعان عليه بالصبر وقلة الضجر وقد جعل الله عليه حجابا يستره من الفجرة الذين ليس بهم اهل قال التلميذ فاني ارجو ان اكون احق
الناس به واكرامهم له صونا فقال الحكيم قد شهد بك ما وصفت به نفسك قال الحكيم يا بني الحكمة ان الحجر فانه كان من الحجار الاول
دخان ارضي محمول في بخار الماء الذي هو ضد النار في الحجر فلم يزل الطبيعة تديره حتى تكاملت فيه اجزاؤه باعتدال التركيب وتعلقت
بدوام الطبخ على مر الزمان فكان حجر الابحر ق ولا تهلكه النار ولا يبلى لما فيه من الاجزاء المتلذذة وهو دهن النار بالحقيقة وبالفعل وهو
الناس الذي وصفه الحكماء وعظموه الا ان له نفسا وروحا وجسدا فاما نفسه فهي منه وفيه واما روحه فهي الانثى التي كان منه و
هي مناسبة له اذا كانت حمارا وجدنا شكله مدورا في ارض غير الارض التي يكون هو منها اعني الحجر فهو حجر واحد واثنان
وثلاثة واربعة وسبعة واثنا عشر وستة عشر واذا اردت تدبيره فابدأ على اسم الله القديم واستعن وتضرع الى
ربك جر كيب عن جر قطره وخذ جزءا من حجر الاحمر وهو النحاس وهو الدهن الذي لا يحترق وجزء من الاثنا الابيض واي
مياه ابيض المدورة الشكل فادخل احدهما في الاخر دخول الماء في التراب واسحقهما حتى يصيرا شيئا واحدا اخير مجموع
وخذ اناء من زجاج طوله اربع عشرة اصبعا وله غطاء ان احدهما بميزاب والاخر بغير ميزاب وضعهما في هذا الاناء واعلم ان
في غيره لا تتم الحكمة وابن الاناء مدورا له اركان وزوايا وضع فيه قدرا من فخار وعلق الاناء فيهما واياك ان تجعله بعيدا من
من ارض القدر بل يكون بينهما قدر اصبعين ولكن على القدر وعرج بينهما وليسا كونا لخروج الدخان وبا على القدر قبة محكمة
جدا وضع تحت القدر قنديلا فيه زيت فلستين وفيه فتيلة غليظ المخضر وهي وزن درهم من القطن وتديم عليه الوقود الى بعض
بليالها وهي درجة الشروع ثم تخرج الاناء بعد ان تترك بغير وقود يوما وليلة ثم تنظر اليه فان رأيته احمر فقد اصبت التدبير
وصح المزاج والازواج فاسحقه وخذ بنت المرأة التي تزوجت بها وهي مثل امها في الشكل فاسحقها فيه واجعل مثل الاول سواء
وتكون النار في هذه الدرجة درهما ونصفا والزيت كالاول ثم اخرجه واعطه خبزها وهي نسبة الاختين الاولتين في ابيسا

والحسن والبضاضة واعلم ان هذه الاخوات بين من الحجر وهو منهن وازوجه بالبكر الثالثة كالفعل الاول ففي
هذه الدرجة يخرج ابيض اطعا وهذا كلس البيض الذي يحل ويخرج به الاصباغ والنفوس والكباريت التي
لا يحترق وهذا الحجر الابيض الذي قال فيه جرغون ان اذا تم الحجر الابيض حسبتم به وجه العمل فاخرجه واسحقه بفهر من زجاج
واعطه الاخت الرابعة وهي اكثرهن جمالا وحسنا وبها يكون كمال التحليل في الخلوة من الزوج واخراج سترة عليهن فانه تزكي الحياء
وجامعهن واظهر عليهن ما كان يكتمه في نفسه من حبهن وانبسط بعد الانقباض عن فهذه هي الرابعة واعلم ان لكل واحدة منهن
قوة ليست لاختها ولهن ست من الجواري البيض من احسنهن تعاين كل واحدة منهن على خدمة سيدتها للزوج في الخلوة بما
تعدمه اليها اذا عطشن او جاعت وتحمله اليها بنفسها من الرطوبة المغذية لها في ثمان ساعات لكل جارية منهن مثل الاخرى فاذا فرغت
خدمة الست وستة منهن اجتمع الجواري كلهن وسيداتهن وخرجن جميعا في مرة واحدة عن الرجل فبقي فريدا وحيدا مسلوب القوة
بما تعلق بهن من نفسه التي جعلت بها بالحب والعطف فلله دره ما اشد كيدهن كيف يسلبن بالحب العقول ولا بد على كل حال من الود
الا اذا اشتد حبهن للرجال فانهن يرجعن ابضعة ذلك من انقيادهن بالطاعة والخدمة لمن احببن واحترن ونهن لما نظرت
الى الشارب وقد بقي وحيدا وعنده منهن ما عنده وحرن زيارته حبهن فرونه ففرح بهن واعطاهن من نفسه التي اشترتها سرا كان
قد خبئها منهن فخرجن عنه وشكرنه واجتمعن وتحدثن بالقين منه وحرن ان يعاودن ليأخذن جميع سره فعاودنه ثلثا كعادتهن اولا
فاخذن جميع ما كان عنده من سره في اجوافهن وخرجن عنه وقد امتلأت قلوبهن سرورا وبهجة وماتت جسده لفراق نفسه مهجتها
لهن واما هن فانهن يترددن وعندهن انه قصر مثل بلغ عدد النجوم السيارة ولم يفارقن نفسه حتى فرغن من تراودهن فقطرهن
عليها بما قدرن عليها من الحيلة حتى صرن واياها شيئا واحدا في المودة والصفاء والحب لا يعلم ما هن عليه فاحترق في مكانه بنار
العذاب حتى صار رميما باليا ولم تجد نار الحب في جسده رطوبة تاكلها فلقت عنه النار وبقي دخانا في الماء له شعاع نير

لكبر اجسام

لكبر اجسام متساوية وذلك الدخان لما لحق بالب لطادرك النفوس الباقية التي لا تبيد واما نفسه فانها
تفكرت فيما كانت عليه وتبصرت بالمعاد وسالت الحكيم على جمل انها كان المعاد من الخلق حقا فرد على فرقة من العناصر
متى والافاق الحق ان لا يكون المعاد من الخلق حقا فرحمها الحكيم وجمع جسمها البالية الكثيف وخانها اللطيف الذي
هو مثل الهباء فلما التقى الجسد بالنفس والروح فرحا به فرحا عظيما واختلط به فسكن فيهما فرجاعه وقالا والله الا قمنا الاحدك
الاول واقتر فاعلى غضب وتشعبا على تسعة من الاقاليم منها ثلاثة اقاليم كانت للقمر والمشتري وعطارد والستة الباقية لزحل
والزهرة والمريخ والشمس والراس والذنب فسكن الجسد في هذه الاقاليم وعاش الجسد بالروح وصار شابا ابيض لا يبلى ولا يتغير
فلما سمع به الستة المتفرقة في الاقاليم رجع كل منهم اليه وخدعه فابتلع كل ما وصل اليه من نفسه ورده وقال في الاخاف من
العذاب بما رجعت حياتي التي العذاب باكثر مما لقيته وظهر نوره وبقي كل واحد من بعضهن وهو بعد عطشان مما قاساه
من العذاب حتى شرب الستة الاجزاء التي بين منه ولا يزداد الا عطشا من حر قلبه فحسن وجهه وشرب بالجمرة وعاد كالشمس ضياء ونورا
ولقد عجبت منه كيف شرب خمسة من الاجزاء المتفرقة في عاد اربعين ابعد شدة عطشه وجزء واحدا في اربعين الف عام وعايان
وربع عام وكان من اجره ما كان من البقاء الخالد الذي لا يبلى ولا يتغير لقد والله يا بني اوضحت لك كنز الله الاكبر الذي لا
يذكر احد منه الا الكلمة في كثير من الالفاظ المظلم المغلقة التي تنفر منها الظنون ولا تعلم باي قياس د
منعها الجهلة والجبابرة وستروها وهذا عهد في عنقك يسالك الديان عنه
ان اظهرته لاحد من الناس الا بما تكلم به الحكماء من اهل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين

٤٢

[illegible]

هو الله تعالى شأنه العزيز

هذه الرسالة من تأليفات الحكيم الفاضل العالم

عامل ابليسوس من طايفة بني اسرا

ئيل وهذه الرسالة المسمى

بتفريق الأديان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله اجمعين هذا كتاب ابليسوس الحكيم وكان من بني اسرائيل وكان على دين موسى بن عمران عليه السلام فوضع هذا الكتاب يخبر فيه عن كيفية الصنعة وما اولها وكيف يصل الناس اليها فاول ذالك قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم عليه السلام من الجنة ومعها اسفار فيها علم كل شيء فكان بعض تلك العلوم علم النجوم والطب واسماء الله تبارك اسمه مما يستجيب الله بها الدعاء ويعالج بها الارواح ويرقى بها الهوام وفيها علم الصنعة في الشمس والقمر حتى يكون حجرا من شمس لمعدن وقمره فاما آدم فكان مشغولا بنفسه فورث علمه شيث ولده وكان اول خط بالقلم وعلم جميع العلوم فاتبعها فورث ذالك ادريس عليه السلام فهو هرمس فيما يقولون فعمل بها علما فلما ظهر في علمه ان الطوفان سيأتي فيهلك اكثر الناس ومعنى الاقل احتال في اثبات العلم لمن بقي فاثبته في الطين والالواح الخشب والصخر وقال ان يكن الطوفان نارا احترقت الالواح ونضج الطين وان يكن الطوفان ماء ذاب الطين وبقي كتابة الصخر والالواح على حالها فكان الطوفان ماء فذهب الطين وبقي كتابة الصخر والالواح فجميع علوم بني آدم

من بقايا

طریقه روغن کبریت [illegible] مثقال

بگیر کبریت اصفر را [illegible] خمیر کرده [illegible] مثقال عرق

و در صلابه انداز تا مانند [illegible] شود بعد [illegible] تا شود

شراب [illegible] را [illegible] بخورد [illegible] و در آفتاب [illegible] مثقال [illegible]

و در سنگ و صلابه [illegible]

را الکل و صلابه خوب [illegible] با کبریت [illegible]

عرق جدید را بخورد داده تا مانند مرهم شود بعد [illegible] در مجموعه [illegible]

مجموعه را [illegible] بگذارد تا [illegible] روغن در کنار مجموعه جمع شود [illegible]

در آفتاب بگذارد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ترکیب [illegible]

[illegible]

خطی
۴
خطی
۴